جامعة الزقازيق
كلية الآداب
قسم علم الاجتماع

تمكين المرأة المصرية بين الواقع والمأمول "دراسة ميدانية"

اعداد

عبير شريف عبداللطيف

٢٠٢٢م

مقدمة:

يعد تفعيل دور المرأة في المجتمع من أهم القضايا التي شغلت حيزا كبيرا في فكر المهتمين بشأن المرأة ولم يقتصر الإهتمام علي تلك النخبة فقط بل شمل معظم شرائح المجتمع ، ووضع المرأة في أي مجتمع يعتبر أحد المقاييس الهامة التي تعبر عن تطور هذا المجتمع ودرجة تقدمة ومدي إنفتاحة علي العالم ، والمرأة المصرية تقف أمامها الكثير من التحديات والمعوقات التي تحول دون ممارستها لأدوارها وإهدار حقها في المجتمع ،وتحول دون إعطاؤها الفرصة كاملة للقيام بدورها بجانب الرجل ، وهذا هو المعني الجوهري لمفهوم تمكين المرأة ،ومن هنا فإن المحور الاساسي لفكرة تمكين المرأة هو العمل علي دعم النفوذ الخاص بها من خلال تنظيم قدراتها علي فهم وضعها وتغيير إدراكها لنفسها علي نحو يجعلها قادرة علي الإختيار لنفسها وأن يكون لها صوت مسموع للدفاع عن مصالحها والقدرة علي المشاركة في إتخاذ القرار وإحداث التغيير ،ودعم إمكانيات المرأة في الإعتماد علي النفس وتنمية كفاءتها الذاتية ،والتي تعكس قدرتها علي خدمة مجتمعها .

ويشكل الحديث عن تمكين المرأة نقطة تقاطع ما بين ثقافة العزل والتهميش والتمييز وبين ثقافة النوع والمشاركة ،فالثقافة السائدة تحول المرأة إلي كائن مهمش ،وعملية التمكين تفتح للمرأة نوافذ وعي جديدة وتهيئ المجتمع لخلق تصورات جديدة عن أدوار المرأة .والمشاركة والتمكين وجهان لعملة واحدة ،فمفهوم التمكين يشير إلي كل ما من شأنة أن يطور مشاركة المرأة وينمي قدراتها ووعيها ومعرفتها ومن ثم تحقيق ذاتها علي مختلف الأصعدة المادية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية ، وبناءعلي ذلك فهناك العديد من المعوقات التي تعمل علي محدودية تمكين المرأة المصرية في المجتمع ، وهذه المعوقات منها ما هو اجتماعي واقتصادي وسياسي وكذلك معوقات ذاتية ترجع إلي المرأة نفسها .

*__المعوقات الاجتماعية__ : تتمثل في الأمية وإنخفاض المستوي التعليمي والثقافي ،والقيم والعادات والتقاليد والنظرة الاجتماعية الموروثة وعدم المساواة بين الرجل والمراة وعدم ثقة المجتمع في إمكانيات وقدرات المرأة .

*__المعوقات الاقتصادية__ :إنخفاض دخل المرأة وعدم القدرة علي التوفيق بين واجباتها المنزلية والتزاماتها الوظيفية ، وعزوف الرجل في مجتمعنا عن تقبل المشاركة وتحمل الأعباء الناتجة عن عمل المرأة وممانعة الزوج إنضمام المرأة إلي قوة العمل .

*المعوقات السياسية : تتمثل في نمط ثقافة التمييز ضد المرأة وضعف تمثيلها داخل الأحزاب ، والنظر إلي المرأة علي أنها أقل مهارة وقدرة من الرجل ،وعدم وعي المرأة بحقوقها ومسئولياتها السياسية ،وعدم ثقتها بنفسها إلي درجة الإحجام عن المشاركة السياسية.

*المعوقات الذاتية أو الشخصية :تتمثل في المرأة نفسها وتصوراتها حول قدراتها وأدوارها وهو ما يحول دون أن تستفيد من الفرص المتاحة أمامها في المشاركة في المجتمع ،وضعف قدرة المراة علي تنظيم الوقت وتحمل المسئولية والخوف من القيام بمهام تتطلب الخروج من المنزل والبقاء خارج بيتها لفترة طويلة .

وكل هذة المعوقات تؤدي إلي إضعاف قدرات المرأة مما ينعكس علي تشكيلها لذاتها ،فالذات من المتغيرات الأساسية المرتبطة بالشخصية وهي أساس تكامل وإتساق الشخصية ليكون الفرد متكيفا مع نفسة ومع البيئة التي يعيش فيها .وبالتالي فإن أي إحباط يعوق ويهدد إشباع الحاجات الأساسية للمرأة ينتج عنة تقييم سيئ لذاتها ونقص إحترامها لذاتها ،فمفهوم الذات يتكون مع نمو ووعي المرأة وإدراكها بوجودها وما تقوم به .

ومن هنا تأتي الدراسة كمحاولة لتشخيص وضع المرأة في المجتمع المصري والتعرف علي المعوقات التي تحول دون تمكينها في المجتمع وأثر ذلك علي تشكيلها لذاتها وكيف تكون هذة الذات هل هي ذات سلبية أم ذات فاعلة تحاول أن تكون إيجابية أم هي ذات متوافقة تحاول التعايش مع الواقع .

أولاً: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

إن تعزيز دور المرأة في المجتمع ينطلق من إيمان راسخ بأن الإرتقاء بأوضاع المرأة يشكل ركيزة من ركائز التطور المجتمعي . والمرأة لها أدوار فاعلة في تقدم المجتمع،ويعتمد هذا الدور بفاعلية وأهمية علي ما تتمتع به المرأة من مكانة إجتماعية لائقة وقدرتها علي التعبير عن رأيها ، الأمر الذي يساعد في بلورة شخصيتها وزيادة وعيها بالمشكلات التي يعاني منها المجتمع وتنامي مساهمتها في التطوير والتغيير (١)

وتعد قضية التمييز ضد المرأة في المجتمع المصري مشكلة باتت تهدد أمننا القومي والاقتصادي والاجتماعي والسياسي، ويظهر هذا التمييز في عدم تمكين المرأة وقضية عدم التمكين هذه قضية إتجاهات إجتماعية غالبة، ومستمدة من العادات والتقاليد والقيم السائدة في المجتمع التي مازالت تشكل موروثات ثقافية بالغة الأثر في هذا المجال (٢) وأن عدم تمكين المرأة مشكلة تواجه الكثير من المجتمعات النامية، بل وأحيانا المتقدمة، وعدم التمكين هذا يظهر في صور متعددة الأمر الذي يؤدي إلى وجود تمييز في المجتمع مما يولد الكثير من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية (٣)

وقد حققت مصر خلال السنوات الأخيرة إنجازات هامة في مجال تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين، تمثل أهمها في صدور الدستور المصري الذي يتضمن نصوصاً عديدة تكفل لها الفرص المتكافئة ويمنع التمييز الذي يمكن أن يمارس ضدها ويضمن لها الحماية،وتأتي هذه النصوص المنصفة إنتصاراً للدور التنويري الذي حملت شعلته مصر على مر العصور. وقد نتج عن تفعيل الدستور حصول المرأة المصرية على نسبة تمثيل في مجلس النواب هي الأعلى منذ إنشاء البرلمان المصري، وكفل لها ربع مقاعد المجالس المحلية، كما شغلت المرأة المصرية لأول مرة منصب المحافظ. وعلى الصعيد الاجتماعي فقد تضاءلت الفجوة بين الجنسين في الالتحاق المدرسي وتراجعت مستويات وفيات الأمومة، كما تم إدخال عدد من التعديلات علي قوانين الأحوال الشخصية (٤)

وعلي الرغم من هذه الإنجازات إلا أنة لازال أمام المجتمع المصري تحدٍ كبير لتمكين القاعدة العريضة من نساء مصروإتخاذ الإجراءات اللازمة بهدف تغيير القيم والمفاهيم المجتمعية المؤثرة سلبا علي المرأة ،وتفعيل دورها علي المستوي الإقليمي والدولي .

وتعد هذة الدراسة محاولة للتعرف علي المعوقات التي تحول دون تحقيق المرأة لأهدافها في المجتمع ،وكيف تؤثر هذه المعوقات في تشكيل ذات المرأة المصرية.

ومن هنا فإن مشكلة الدراسة تكمن في تساؤل رئيسي مؤداه .

ماهي المعوقات التي تواجه المرأة المصرية وتحد من تمكينها من ممارسة حقوقها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في المجتمع ؟ وكيف تؤثر هذه المعوقات في تشكيل المرأة لذاتها في المجتمع ؟

وينبثق عن هذا التساؤل عدة اسئلة فرعية منها .

١ _ ما معوقات التمكين التي تواجه المرأة المصرية في الواقع الاجتماعي ؟

٢- ما الفرص المتاحة للمرأة لتجاوز هذه المعوقات والتغلب عليها ؟

٣ _ ماالعوامل الاجتماعية والثقافية المؤثرة في تشكيل ذات المرأة المصرية ؟

٤ _ ما أنماط الذات التي تعبر عن المرأة المصرية ؟

٥ _ كيف يمكن إستشراف الذات المستقبلية للمرأة المصرية وتطلعاتها نحو المستقبل ؟

ثانياً: أهمية الدراسة :

تتحدد أهمية الدراسة في:

(أ) الأهمية العلمية (الأهمية النظرية)

تتحدد الأهمية النظرية للدراسة في أنها تمثل إختبارا لأبرز المقولات النظرية عند كل من "بياربورديو" و"تشارلز تايلر" والنظرية النسوية ،ومدي إنطباق هذة التوجهات النظرية علي المرأة في الواقع الاجتماعي المصري .

(ب)الأهمية المجتمعية (الأهمية التطبيقية)

وضع نتائج الدراسة الميدانية أمام صناع القرار لغرض الإستفادة من نتائجها في طرح برامج لتنمية قدرات المرأة المصرية ، وإقتراح سياسات إجتماعية فاعلة تهدف الي مزيد من تمكين المرأة ،وكذلك محاولة تعديل النظرة التقليدية للمرأة وأنها قادرة علي تولي أدوار اجتماعية هامة في المجتمع .

ثالثاً: أهداف الدراسة:

وتتحدد أهداف الدراسة فيما يلي:-

١_التعرف علي معوقات تمكين المرأة المصرية في الواقع الاجتماعي ..

٢- التعرف علي الفرص المتاحة للمرأة لتجاوز هذة المعوقات والتغلب عليها .

٣- الكشف عن العوامل الاجتماعية والثقافية المؤثرة في تشكيل ذات المرأة المصرية .

٤- تحديد أنماط الذات التي تعبر عن المرأة المصرية .

٥- محاولة إستشراف الذات المستقبلية للمرأة المصرية وتطلعاتها نحو المستقبل .

رابعا : نوع الدراسة والانتماء العلمي لها:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف تقرير خصائص مشكلة معينة ودراسة ظروفها المحيطة مع تسجيل دلالتها وخصائصها وتصنيفها وكشف إرتباطها بمتغيرات أخري بهدف وصف هذه الظاهرة وصفاً دقيقاً والإتجاه إلي تصنيف الحقائق والبيانات التي تم جمعها وتحليلها وإستخلاص دلالتها بهدف الوصول إلي نتائج نهائية وهذه الدراسة تنمي بشكل عام إلي علم إجتماع المرأة .

خامسا : مفاهيم الدراسة :

يعد تحديد المفاهيم أمراً مهماً في البحث العلمي ، فهو يحتاج إلي درجة كبيرة من الدقة والتجديد ، كما أن البحث الاجتماعي إلي جانب ذلك يستمد مفاهيمه من لغة الحياة العلمية وعلي هذا تعد المفاهيم ركيزة أساسية في أي دراسة علمية (٥)

وكثيراً ما يغفل البعض الحقيقة التي مؤداها أن المفاهيم هي بناءات منطقية مشتقة من الإحساسات والإدراكات والخبرات الواقعية أو يتمثل هذا الأغفال في تصور المفاهيم كما لو كانت ظواهر تتحقق في الواقع. فالمفاهيم هي تصورات مجردة لا تكتسب معناها إلا من خلال إطار نظري أشمل (٦)

وستحاول الباحثة التطرق إلي مجموعة من المفاهيم في مواجهة مشكلة البحث ، وصولاً إلي تعريفات إجرائية تأخذ بها الدراسة ومن هذه المفاهيم ما يلي:-

أولاً: مفهوم المعوقات " Hindrances concept " .

التعريف اللغوي: تعريف كلمة عاق – عوقاً : منعه وشغله عنه ، فهو عائق (٧)

التعريف الاصطلاحي: المعوقات هي كل النتائج، والعمليات التي تحد من تكيف النسق الاجتماعي أو توافقه، كما تتضمن ضغطاً وتوتراً في المستوى البنائي. كما يشير إليها على أنها العثرات والأشياء التي تقف وتحول دون تحقيق التقدم المنشود (٨) وقد ظهر مصطلح المعوقات الوظيفية علي يد "روبرت ميرتون " لتشير إلي تلك النتائج أو الآثار التي تقلل من التكيف أو التوافق في النسق (٩)

ويرى "ميرتون" في دراسته للمعوقات الوظيفية أن لكل متغير تنظيمي جانب إيجابي (وظيفي)، وجانب سلبى (معوق وظيفي) ، ويري أنه كلما زاد التخصص الوظيفي زادت الفعالية التنظيمية وتنميط العمل وهذا يؤدى إلى عدم الرضا وانخفاض الروح المعنوية وعدم استغلال قدرات الفرد وبالتالي انخفاض الأداء . وفضلاً عن ذلك فإن كثيرا مما تضمنته أفكار " ميرتون " عن التنظيم يعكس اهتمامه المتزايد بالمعوقات الوظيفية التي ربطها بالنتائج السلبية وفى نفس الوقت ينظر إليها كعوامل تهدد أو تعوق تكامل أو توافق أو استقرار النسق الاجتماعي.(١٠)

وعرّف " عبد الرازق جلبي " المعوقات الوظيفية بأنها النتائج التي تقلل من تكيف النسق وتوازنه داخل النظام السياسي وقد تكون ظاهرة أو كامنة فيه (١١)

وتشير " زهراء سند" إلي أن المعوقات عبارة عن مجموعة من الصعوبات التي تواجه المرأة وتمنعها من المشاركة في الأنشطة النسوية ومنها معوقات ذاتية ، اجتماعية ، سياسية .(١٢)

كما عرفها " ياسر القصاص " بأنها الصعوبات والعراقيل التي تحول دون تحقيق الهدف ويحول دون تقدمة ، ويحول دون انبثاق الامكانيات الذاتية والاستفادة منها في تنمية المجتمع (١٣)

ومن خلال ما سبق فان التعريف الاجرائي للمعوقات

بأنها مجموعة من القيود البنائية الكامنة في المجتمع المصري والتي تحول دون تمكين المرأة وأثر ذلك علي تصوراتها لذاتها وتشكيل ذاتها .

ثانيا مفهوم التمكين" Empowerment " :

يعرف التمكين لغوياً بأنه تمكن الشخص من الشيء، ويقال " لا يمكنه شيء " أي لا يقدر عليه أو لا يستطيع النهوض به (١٤)

والتمكين الاجتماعي خصوصا عندما يكون موجها إلي النساء يمكن أن يؤدي إلي التحرر من السخرة المنزلية ، ويبث شعورمتزايد من الثقة الذاتية بأنفسهن ، تلك الثقة تتأتي جزئيا من تغلبهن علي الخوف من التصرف خارج معايير مفروضة ثقافيا في المجتمع .(١٥)

والتمكين : هوإمتلاك الفرد للقوة ليصبح عنصرا مشاركا بفعالية في شتي مجالات الحياة أي إمتلاكة القدرة علي إحداث تغيير في الآخر ، الذي قد يكون فردا أو جماعة أو مجتمع بأكملة . ومن هنا فإن مفهوم التمكين يرتبط إرتباطا وثيقا بمفهوم تحقيق الذات أو حضورها ،وتعزيز قدراتها في المشاركة والإختيار الحر..(١٦)

ويعتبر مفهوم التمكين من المفاهيم الاجتماعية الهامة بإعتبارة عنصرا حيويا لا يمكن تجاهلة ، فعملية التمكين تعني العمل الجماعي في الجماعات المقهورة للتغلب علي العقبات وأوجة التمايز التي تقلل من أوضاعهم أو سلب حقوقهم ،ومفهوم التمكين أساسي لتقدم المرأة ،فهو يمكن المرأه من إتخاذ القرارات والمطالبة بالحصول علي الحقوق والخدمات .(١٧)

والتمكين هو نوع من الدعم الخارجي من قبل السلطة المستنيرة في المجتمع والتي يفترض أن تنظر بروح المسؤلية إلي كافة المواطنين ، دفعا لمسيرة التطور في المجتمع (١٨)

والتمكين يعني فلسفة إعطاء مزيد من المسؤلية وسلطة إتخاذ القرار بدرجة أكبر للأفراد في المستويات الدنيا .(١٩) ، وتمكين المرأة عملية مركبة تعني بإيجاد الخبرات والإمكانات المادية والفنية التي لا توفرها التنشئة الاجتماعية للمرأة، إلى جانب خلق تصورات ذاتية للمرأة عن نفسها تنطوي على الثقة وشجاعة اتخاذ القرار ،والرأي الصائب، فضلاً عن تغيير النظرة التمييزية للمجتمع ضدها. ، والتمكين بهذا المعنى ليس تدريباً بل هو عملية اجتماعية، نفسية توفر للمرأة فرصة الإسهام في حياة المجتمع، وتعزز أدوارها الايجابية سواء في البيت أو في العمل، أو في علاقتها مع الآخرين (٢٠) والتمكين هو العملية التي من خلالها تكون المرأة قادرة علي تنظيم نفسها وتنمية قدراتها للإعتماد علي الذات وتأكيد حقها الكامل في إتخاذ القرارات والتغلب علي التحديات التي تواجهها (٢١)

وتمكين المرأة يقصد بة إضفاء القوة علي المرأة والقوة هنا تعني أن يكون للمرأة كلمة مسموعة ، ويكون لها القدرة علي التحليل والإبتكار والتأثير في القرارات الاجتماعية المؤثرة في المجتمع ككل وأن تكون موضع إحترام كمواطنة متساوية مع الرجل ولها إسهاماتها علي كل المستويات في المجتمع ، وإدراك قيمتها ليس فقط في المنزل بل في المجتمع ككل .(٢٢)

والتمكين يعني أيضا التحكم في العلاقات الإجتماعية والإنتاجية التي من خلالها تساهم المرأة إقتصاديا وإجتماعيا وسياسيا في رفاهية أسرتها وتقدم مجتمعها (٢٣)

وتمكين المرأة يعني رفع الوعي والتفهم والإستعداد لدي المرأة من أجل إحداث تغيير في المجتمع وإنهاء التمييز والعنف ضد المرأة واللامساواة في العلاقات وتوزيع القوي بين المرأة والرجل ، ورفع إستعداد المرأة وثقتها بنفسها وأنها قادرة علي أداء جميع الأدوار ذات القيمة المجتمعية العليا سواء أكان في المجال السياسي أوالتشريعي أو القانوني أو التعليمي (٢٤)

التعريف الإجرائي لتمكين المرأة : يقصد بالتمكين بأنه العملية التي يمكن من خلالها إكساب المرأة القدرة علي تنظيم نفسها وتنمية قدراتها و تصبح بهذا قادرة علي الاعتماد على نفسها وتحقيق ذاتها وتأكيد حقها الكامل في اتخاذ القرارات والتغلب علي التحديات التي تواجهها في المجتمع ، والسعي إلي القضاء علي كافة أشكال التمييز ضدها من خلال توفير الأدوات التي تضمن إنجاح مشاركتها بالاعتماد علي الذات ، وإزالة كافة المعوقات والصعوبات التي تعرقل تمكينها وتحقيقها لذاتها ، وهذه المعوقات مختلفة ومتنوعة منها معوقات ذاتية، معوقات نفسية واجتماعية ، وثقافية واقتصادية وسياسية ، من أجل بناء قدراتها علي أن تكون معتمدة علي ذاتها وتنمية شعورها وثقتها بنفسها وبقدراتها الذاتية واستقلالها الاقتصادي

ثالثا مفهوم الذات" Self " :

هو مصطلح نفسي يعبر عن مفهوم إفتراضي يشمل جميع الأراء والأفكار والمشاعر والإتجاهات التي يكونها الفرد عن نفسه ويشمل القيم والمعتقدات والطموحات المستقبلية التي تتأثر بالنواحي الجسمية والعقلية والإنفعالية والإجتماعية

ومفهوم الذات هو الأساس الذي ترتكز عليه الشخصية ويتكون مفهوم الذات من تجارب الفرد وتفاعله مع الأفراد المحيطين به ومع بيئته الخارجيه وتظهر الذات عندما يكون الفرد إجتماعيا (٢٥)

كما يشير مفهوم الذات في علم الإجتماع إلي بناء نفترض وجودة بوصفه أساس تحقيق التكامل والإتصال بين خبراتنا جميعا ووعي الفرد بالتشابه والإختلاف بينه وبين الآخرين ،ومفهوم الذات بمثابة تقييم الشخص لنفسه ككل وكذلك لقدراته وإتجاهاته وشعوره حتي يبلغ كل ذلك ذروته حيث تصبح قوه موجهه لسلوكه (٢٦)

وإن المدلول السوسيولوجي لمفهوم الذات هو القدرة التأملية والإسترجاعية للبشر علي أن ينظروا لأنفسهم كأشياء أو موضوعات يخضعونها لتفكيرهم فالذات لدي "هربرت ميد" هي التي تجعل المجتمع البشري المتميز ممكنا.[٢٧]

ويشير معجم علم النفس المعاصر إلي أن مفهوم الذات يعكس نظام فرويد لأفكارالفرد عن نفسة ، وإستنادا إليها يتفاعل مع الآخرين ، ومفهوم الذات صورة متكاملة عن ذات المرء برغم أنها لم تخلو من تناقضات داخلية ،ويشمل الجانب المعرفي الذي يتمثل في الصورة المتكونة لدي الفرد عن مميزاتة الخاصة ،وقدراتة ،ومظهرة ،وأهميته الإجتماعية ،أي الشعور بالذات والجانب الإنفعالي الذي يشمل إحترام الذات أو التقليل من قدرتها .[٢٨]

وإنتشر إستخدام مفهوم الذات وذادت أهميتة بصفتة وسيلة لدراسة السلوك الإنساني ، والذات تعني كينونة الفرد أوالشخص وتنمو تدريجيا نتيجة التفاعل مع البيئة والنضج والتعلم ..[٢٩]

والذات عند "كوبر سميث "تتمثل في مجموع السمات والخصائص التي يتميز بها الفرد ، بالإضافة الي كل الموضوعات والأشياء يمتلكها والنشاطات التي يمارسها والمواضيع المجردة والمادية التي يرتبط بها في حياتة ...[٣٠]

والذات هي التعريف الذي يضعة الفرد لذاتة أو الفكرة التي يكونها الفرد عن ذاتة ....[٣١]

وأهم عامل في الشخصية هو مفهوم الذات لذلك فإن أي إحباط يعوق ويهدد إشباع الحاجات الأساسية للفرد ينتج عنة تقييم سئ للذات ونقص إحترام الذات ،وإن مفهوم الذات يتكون مع نمو الفرد وإدراكة لوجودة الشخصي وما يقوم به ...[٣٢]

وأن الشعور بالذات من أهم السمات المميزة للإنسان عن بقية المخلوقات وهذا الشعور بالذات يؤدي إلي التنظيم الأساسي للهوية ويمثل الجوهر الموحد لشخصية كل فرد ....[٣٣]

ويري "جيمس" أن الذات تشمل جانبين ، الذات كموضوع أي معرفة الفرد لذاتة وتقييمة لها ،والذات كعملية أي كحركة وكفعل وكمجموعة من النشاطات والعمليات العقلية كالتفكير والإدراك والتذكر ....[٣٤]

ويري "آدلر" أن فكرة **الذات الخلاقة** هي صاحبة السيادة في بناء الشخصية وجعل الشعورمركز الشخصية ، حيث أن الإنسان كائن شعوري مدرك وواع لمبررات سلوكة ، وفسر سوءالتوافق علي أنه ناتج عن إعتقاد الفرد الخاطئ حول الذات وبهذا يكون الفرد لدية أهداف خاطئة وأسلوب حياة خاطئ ..[٣٥]

والذات هي المجموع الكلي للخصائص التي يعزوها الفرد لنفسة والقيم الإيجابية والسلبية التي تتعلق بهذة الإدراكات عبر تجارب الفرد في بيئتة فإذا كان الفرد راضيا عن ذاتة ويتقبلها ويشعر بقيمتها وأهميتها كان تقديرة لذاتة عاليا فتكون الذات بهذا الشكل **ذات إيجابية** ، واصحاب الذات الإيجابية يميلون الي أن يكونوا واثقين من أنفسهم ويتسمون بالمرونة والقدرة علي التعامل مع المواقف ولديهم ثقة أكبر في آرائهم وأحكامهم .

أما **الذات السلبية** فهي الذات التي تتكون لدي الأفراد ذوو التقدير المنخفض للذات ، وهم يشعرون أنهم أفراد غير مؤهلين وينظرون لأنفسهم بشكل سلبي ، ويشعرون بالعجز والنقص ،ويواجهن صعوبة في إقامة علاقات مع الآخرين ...[٣٦].

والذات الإجتماعية : هي فكرة الفرد عن نفسة كما يعتقد أن الآخرين يرونها ، فإذا ما تكون لدي الفرد إنطباعا بأن الآخرين يعتقدون بأنة غير مقبول إجتماعيا فيكون لدية إتجاها سلبيا نحو ذاتة ، أما إذا رأي أن للآخرين فكرة إيجابية عن شخصيتة فإنة سوف يتخذ إتجاها إيجابيا نحو ذاتة ..[٣٧]

والذات المثالية : هي نظرة الشخص إلي نفسة كما يجب أن يكون ، وهذة النظرة قد تكون منخفضة أو مرتفعة طبقا لمستويات الطموح لدي الأفراد ، ومدي علاقة ذلك بقدراتهم والفرص المتاحة لهم لتحقيق الذات ...[٣٨]

والذات الفاعلة : هي التي تحاول أن تكون إيجابية وفاعلة في المجتمع فهناك هدف أو رسالة تحاول أن تحققها قدر المستطاع ، وتبذل في سبيل ذلك كل ما لديها من قوة ، وهذة الذات دائما تضع الآخر نصب أعينها لمساعدتة ... [٣٩]

ومن خلال ما سبق فإن التعريف الإجرائي لمفهوم الذات : يقصد بة نظرة المرأة لواقعها وما تحب أن تكون علية وتقبل المرأة لذاتها وللمجتمع الذي تعيش فية

خامسا: التوجه النظري للدراسة :

النظرية لها أهميتها في مجال علم الإجتماع فهي الموجة النظري للدراسات الميدانية من خلال مساعدة الباحثين في وضع الفروض المرتبطة بالظواهر والمشكلات ومحاولة تحليلها والإجابة عن التساؤلات التي تقوم عليها النظرية.(٤٠)

وسوف تستند الدراسة الي مبدأ التكامل النظري من خلال إستخدام مقولات نظرية تنتمي الي كلا من _المقولات النظرية "لبيار بورديو"عن مفهوم الهيمنة الذكورية وإنعكاساتها علي المرأة.

_المقولات النظرية "لتشارلز تاير "عن مفهوم الذات وإنقسامها .

_ المقولات الخاصة بالنظرية "النسوية "عن التمييز الموجة للمرأة.

أولا :-المقولات النظرية لبيار بورديو.

*الهيمنة الذكورية تكمن في واحدة من أكثر الأمكنة وضوحا لممارستها داخل الوحدة المنزلية ، والمدرسة والدولة ،وهي أمكنة لصياغة مبادئ الهيمنة الذكورية .

* إختزال مكانة المرأة في صناعة رأس مال رمزي للرجل .

* حصر أدوار النساء في الأدوار البيولوجية لصالح الرجل .

* تخصيص السلطة للرجال وإبعاد النساء .

*إعطاء العمل الذكوري قيمة عليا بينما ينظر للعمل الأنثوي علي أنة لا معني لة ويحكم علية علي أنة غير مرئي .[٤١]

ثانيا:- المقولات النظرية لتشارلز تايلر:

* الهوية تعرف جزئيا بالإلتزام الأخلاقي .
* المرءلا يستطيع أن يكون ذاتا بنفسة فأنا ذات بالنسبة إلي أشخاص آخرين .
* الإدراك الذاتي هو الميزة الحاسمة المعرفة للشحص .
*نشوء قوي جديدة من السيطرة الذاتية وإعادة تكوين الذات يتطلب موقفا متحررا من الذات ....(٤٢)

وبالتالي طبقا لآراء تايلر فإن المرأة لا تستطيع تكوين ذاتها وتحقيق أهدافها بمفردها ولابد أن يساعد المجتمع المحيط بها فالمرأة المصرية لايمكنها تحقيق أهدافها وتشكيل ذاتها إلا من خلال دعم المجتمع وإزالة المعوقات التي تحول دون تحقيقها لأهدافها .

ثالثا:- مقولات النظرية النسوية :

وهذة النظرية تقوم علي ثلاث محاور أساسية وهي

١- معرفة وتحليل العلاقات بين النساء والرجال.
٢- تحديد الأسباب والأدوار والمسئوليات التي تعكس علاقات القوة بين الجنسين.
٣- العمل علي إعادة بناء العلاقات بين النساء والرجال علي أساس المساواة الجندرية ، بحيث يساوي الجنسان فيما يتعلق بالعلاقة بينهم (٤٣).

تعتبر النظرية السنوية من أحدث النظريات التي يمكن من خلالها تحليل وتفسير أوضاع المرأة في المجتمعات الغربية ومجتمعات العالم الثالث وذلك في سياقات إجتماعية مختلفة . فالإتجاه النسوي اليوم يتخطى الخلافات الفسيولوجية ويرجعها بين الذكور والإناث إلي عمليه التنشئة الإجتماعية . فالثقافة السائدة من خلال هذه العملية هي التي تضع النساء في موضع اللامساواة من خلال الأدوار التي ترسمها لهن كأمهات وزوجات تحرمن من الأدوار التي يقوم بها الرجال أي تشمل الاهتمام بالعلاقة بين الذكور والإناث في ضوء مفهوم الجنس إلي مفهوم النوع(٤٤)

وتهدف النظرية النسوية إلي معرفة كيفية وسبب تبعية النساء . كما تقدم تحليلات للعمليات الثقافية والإجتماعية التي تساعد علي ترسيخ هذه التبعية لتفسير القهر الذي يتعرض له النساء في المجتمعات.

وتوضح النظرية النسوية أن التحيز ضد المرأة ينشأ عن العلاقة التي يفرضها المجتمع وبين خصائص المرأة كعضو في جماعة ما أو بين متطلبات الدور الاجتماعي الذي تشغلة المرأة أو تطمح الية .

وفيما يلي يتم عرض إتجاهات النظرية النسوية المفسرة لمكانة المرأة في المجتمع والمعوقات التي تحول دون تمكين المرأة المصرية .

أولاً: الإتجاه النسوي الليبرالي :

يؤكد الاتجاة الليبرالي أن المجتمع يتجة نحو الإعتقاد أن قدرة النساء العقلية والجسدية بحكم طبيعتهن اقل من قدرة الرجال لذلك تم عزل النساء وابعادهن عن الكثير من القرارات في المجتمع ، ويري أنصار النسوية الليبرالية ان هذة النظرة للمرأة تعود الي النظام الجندري أو الي طبيعة العادات والتقاليد والمؤسسات الاجتماعية وهذا يساعد في عزل النساء عن صناعة القرار.(٤٥)

ثانيا: الإتجاة النسوي الراديكالي :

يري ان غياب المساواه الجندرية ترجع أسبابة إلي القيم الذكورية المسيطرة علي الثقافة وان غياب المساواة بين الرجل والمرأة له جذور في الدين والعلم والنظم القانونية ،ويري أنصار هذا الإتجاة أن المرأة لابد أن تكون واثقة من نفسها وقوتها..(٤٦)

ويتفق أصحاب الإتجاه الراديكالي علي أن مسألة التمايز بين أدوار الجنسين ليست مسألة طبيعية ولكنها تاريخية نشأت نتيجة عوامل متعددة يرجعها البعض إلي أسباب سياسية ونفسيه واجتماعية واقتصادية .

ويتفق أصحاب الإتجاه الراديكالي علي أن مسألة التمايز بين أدوار الجنسين ليست مسألة طبيعية ولكنها تاريخية نشأت نتيجة عوامل متعددة يرجعها البعض إلي أسباب سياسية ونفسيه وإجتماعية وإقتصادية

ثالثا : الإتجاة النسوي الماركسي .

تشترك النسوية الراديكالية مع النسوية الماركسية في القول أن جذور إخضاع المرأة موجودة في بنية المجتمع ، وفي حين تركز النسوية الراديكالية علي الجنسانية ، يركز أنصار النسوية الماركسية علي تقسيم العمل علي أساس النوع وتري أن هذا النظام ينتج تمايزا نوعيا بالإضافة إلي التميز الطبقي ...(٤٧)

وتري النظرية النسوية أن الإختلافات البيولوجية بين الرجل والمرأة هي الأساس الذي يترتب عليه الإختلاف في توزيع الأدوار وتقسيم العمل بين الرجل والمرأة.

ومن المسلم به أن ثقافة المجتمع من قيم وعادات وتقاليد هي التي تحدد مكانة المرأة وما تقوم به من أدوار في المجتمع وتختلف القيمة من مجتمع لآخر .

ومن خلال ماسبق فإن النظرية النسوية تتحدد مقولاتها النظرية في الأتي :

*التنشئة الإجتماعية هي التي تضع النساء في موضع اللامساواة من خلال الأدوارالتي ترسمها لهن .

*النظرة إلي المرأة علي أنها أقل من الرجل ترجع إلي النظام الجندري أو إلي طبيعة العادات والتقاليد .

*غياب المساواة الجندرية ترجع إلي القيم الذكورية المسيطرة علي الثقافة .

*أن جذور إخضاع المرأة موجودة في بنية المجتمع .

*أن الإختلافات البيولوجية بين الرجل والمرأة هي الأساس الذي يترتب علية الإختلاف في توزيع الأدوار .

*ثقافة المجتمع والقيم والعادات هي التي تحدد مكانة المرأة في المجتمع .

وبناء علي ذلك فإنة طبقا لآراء كلا من "بياربورديو"و"تايلر" "والنظرية النسوية " فإن المرأة المصرية تواجة الكثير من المعوقات التي تحد من تمكينها في المجتمع وهذة المعوقات تؤثر علي تشكيل المرأة لذاتها ، وينتج عن هذة المعوقات ظهور ذوات متعددة للمرأة المصرية فيمكن أن يؤدي إلي خلق ذات إيجابية وأخري سلبية وأخري فاعلة وأخري واعية وذلك يتوقف علي رؤية المرأة لذاتها وكيفية تغلبها علي المعوقات التي تواجهها .

سادسا: الدراسات السابقة :

تتعدد مصادر المشكلات البحثية ومع ذلك تظل البحوث والدراسات العلمية السابقة أحد أهم المصادر التي يلجأ إليها الكثير من الباحثين للتعرف علي طبيعة مشكلاتهم وكيفية تناولها.

وفيما يلي عرض موجز لعدد من الدراسات السابقة :

(١)دراسة(Fatmah.T,) بعنوان : المرأة السعودية والقيادة تمكين المرأة كقائدة في مؤسسات التعليم العالي "٢٠٢٠" (٤٨)

هدفت الدراسة إلي البحث عن العوامل التي يمكن اعتبارها حواجز تحول دون وصول المرأة إلي مناصب قيادية في مؤسسات التعليم العالي في السعودية.

واعتمدت الدراسة علي استخدام القابلات شبة المقننة مع الذكور والإناث السعوديين العاملين في مؤسسات التعليم العالي في السعودية .

كما خلصت الدراسة إلي عدة نتائج منها :

أنه لايزال هناك العديد من التحديات الرئيسية التي تتمثل في الحواجز التنظيمية والثقافية والشخصية ، وقدم المشاركون اقتراحاتهم حول كيفية إجراء اصلاحات شاملة من شأنها أن تؤدي إلي نتائج أكثر فعالية في تقليل الحواجز التي تحول دون وصول المرأة إلي القيادة .

(٢)دراسة: (Accountability and Glower) بعنوان تمكين المرأة إدارياً وقيادياً كجزء من رؤية السعودية ٢٠٣٠ " ٢٠١٧ ". (٤٩)

هدفت الدراسة إلي التعرف علي مدي سير المملكة العربية السعودية نحو التحول وتحقيق الهدف بأن تكون نموذجاً رائداً في تنمية القوي العاملة، واقحام المرأة السعودية بالعمل كجزء من رؤية السعودية ٢٠٣٠ ، حيث تم أخذ استطلاع رأي والخروج بالعدد من النتائج

كما خلصت الدراسة إلي عدة نتائج منها :

أن التغيرات السياسية علي أرض السعودية عملت علي تدعيم وتحسين وضع المرأة داخل السعودية حيث كانت نسبة مشاركة المرأة السعودية في الاقتصاد قد شهدت زيادة نسبة ٣% .

(٣) دراسة (Ahmed Elsayed and others) بعنوان " تمكين الشابات من خلال الأعمال والتدريب المهني دراسة ميدانية في ريف مصر٢٠١٧(٥٠)

هدفت الدراسة إلي اتخاذ الإجراءات العاجلة لمعاجلة أزمة عمالة الشابات غير المسبوقة ، وخلق فرص عمل لائقة لهن وتحقيق المساواة بين الجنسين في العمالة الريفية في جميع أنحاء المنطقة .

وتعرض هذه الدراسة نتائج تقييم التأثيرات الناتجة عن التدخل التدريبي في المناطق الريفية في صعيد مصر ، حيث قدمت النساء المهمشات في القري محل الدراسة تدريب مكثف علي المهارات الوظيفية والتجارية والحياتية بالمقارنة بالنساء في القري الخاضعة للسيطرة .

كما خلصت الدراسة إلي عدة نتائج منها :

١- أنه علي الرغم من إمكانية تعزيز الوضع الاقتصادي للمرأة في المجتمعات الريفية من خلال التدخلات التدريبية فإن هذا لا يؤدي إلي ظروف اجتماعية أفضل .

٢- ارتفاع نسبة النساء اللواتي يخططن لإقامة أعمال تجارية خاصة بهن بشكل ملحوظ.

(٤)دراسة ياسمين يحي بعنوان : " دور المرأة في السلطة التنفيذية دراسة مقارنة بين مصر والولايات المتحدة في الفترة من (٢٠٠١ – ٢٠١٩) ٢٠١٩ (٥١) ..

وقد هدفت الدراسة إلي تناول قضية مشاركة المرأة في الحياة السياسية والمعوقات التي تواجه مشاركة المرأة ومساواتها بالرجل ،والعمل علي تقديم توصيات من منظور مختلف تساعد علي تحقيق وزيادة مشاركة المرأة في الحياة السياسية.

وقد اعتمدت الدراسة علي استخدام النظرية النسوية وتحديداً النظرية النسوية ما بعد البنيوية ،كما اعتمدت علي استخدام منهج تحليل النظم .

وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج منها :

١- لم تتولي المرأة منصب رئاسة الدولة في أي من البلدين حتي الآن .

٢- وضع المرأة مازال بعيداً كل البعد عن تحقيق المساواة بالرجل والأمر لا يقتصر علي البلدان النامية فقط وإنما حتي الدول الأكثر تقدماً (الولايات المتحدة الأمريكية) مازال الوضع الخاص بالمرأة في الحياة السياسية صعب للغاية.

٣- الولايات المتحدة الأمريكية وقعت علي اتفاقية القضاء علي جميع اشكال العنف ضد المرأة ولكن لم تفعلها حتي الآن.

(٥) دراسة "منال فهمي البطران " بعنوان التمكين السياسي للمرأة العربية مصر نموذجا ٢٠١٩ (٥٢)

هدفت الدراسة إلي تناول تطور مفهوم التمكين السياسي للمرأة العربية وبشكل خاص في الفترة التي أعقبت ما يعرف بثورات الربيع العربي ، وتكتسب الدراسة أهميتها من كونها تتجه إلي أهم عنصر غي عملية التنمية الاجتماعية والسياسية الشاملة التي يحتاجها المجتمع العربي المعاصر ألا وهو دور المرأة الذي يمثل قوة العمل الحقيقية .

تندرج الدراسة في إطار الدراسات الوصفية التحليلية وتم استخدام المنهج التاريخي والمنهج المقارن .

كما خلصت الدراسة إلي عدة نتائج منها :

١ _ أن الدول العربية حققت انجازات ملموسة في مجال التمكين السياسي للمرأة .

٢ _ من أهم العوامل الايجابية التي ساعدت في دفع حضور المرأة العربية في الحياة السياسية وجود النصوص الواضحة في الدستور وتوفير الارادة السياسية المشجعة لحق المرأة في تولي المواقع القيادية وتطور المستوي الثقافي والتعليمي للمرأة وارتفاع وعي النساء بحقوقهن السياسية

(٦)دراسة شافية علي عبده التي أجريت في اليمن بعنوان " العادات والتقاليد الاجتماعية وأثرها علي التمكين السياسية للشابات "٢٠١٨ (٥٣)

هدفت الدراسة إلي التعرف علي المعوقات المتعلقة بالعادات والتقاليد التي تحول دون التمكين السياسي للشابات اليمنيات ، ووضع استراتيجية تعالج المعوقات المتعلقة بالعادات والتقاليد التي تحول دون تمكينهم .

وقد اعتمدت الدراسة علي استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتم الاعتماد علي الإستبانة الورقية والالكترونية كوسيلة لجمع البيانات.

وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج منها:

١- هناك تأثير سلبي للعادات والتقاليد الاجتماعية علي التمكين السياسي للشابات اليمنيات.

٢- ارتباط التنشئة الاسرية للفتاه بالعادات والتقاليد وحضور الشابة اليمنية في بيئة اجتماعية محافظة تقدس العادات والتقاليد وتعمل علي المحافظة عليها وهذا يؤثر سلباً علي الفتاه ويعوق تمكينها سياسياً أن طبيعة البيئة القبلية للمجتمع اليمين أعاقت التمكين السياسي للشابات اليمنيات .

٣- عملت العادات والتقاليد علي توطين مفهوم الاحتكار الذكوري في المراكز السياسية .

٥_هناك علاقة بين الممارسات التقليدية للمرأة ونوع الدور والنشاط الذي تمارسه الشابات في المجتمع .

(٧)دراسة منى طواهريه التى أجريت فى الجزائر بعنوان " المشاركة السياسية للمرأة الجزائرية فى بيئة مضطربة دراسة فى المعوقات وسبل التعزيز ٢٠١٨(٥٤)

هدفت الدراسة إلي التعرف علي الدور الذي تلعبه المرأة الجزائرية في الحياة السياسية والتحديات التي تحول دورن مشاركتها السياسية .

وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج منها:

١- أن مشكلة المشاركة السياسية للمرأة هي مشكلة ثقافية بالدرجة الأولي.

٢- رغم التشريعات والقوانين إلا أن هناك فجوة بين النص القانوني والواقع العملي وما يظهر محدودية فعالية القوانين والتشريعات في ظل غياب إدارة قويه من جميع الأطراف ا لفاعلة في المجتمع .

٣- ضعف الوعي السياسي للمجتمع بشكل عام والمرأة بشكل خاص يساهم بشكل كبير في عدم وصولها وحصولها علي الكثير من حقوقها وحرمانها من إثبات جدارتها في الكثير من الميادين.

(٨)دراسة هاجر بلعربى بعنوان " التنمية الإنسانية من منظور التمكين السياسى للمرأة العربية دراسة حالتى الجزائر وتونس٢٠١٧ (٥٥)

هدفت الدراسة إلي رصد وتحليل واقع المرأة في الدول العربية وخاصة في كل من الجزائر وتونس والجهود المبذولة من أجل تمكين المرأة سياسياً ، ومحاولة تسليط الضوء علي المعوقات التي لا تزال تعيق رقي المرأة في المجتمع والاستراتيجية المتبعة للنهوض بمكانتها . كما هدفت الدراسة إلي معرفة الوضع الاجتماعي والاقتصادي والسياسية في كلاً من الجزائر وتونس ومحاولة التحقيق من التغيرات السياسية التي حدثت في الدولتين والتحولات الجديدة التي ميزت الظاهرة الديمقراطية فيها ودخول المرأة لميادين جديدة ومشاركتها وبالتالي تمكينها سياسياً .

اعتمدت الدراسة علي استخدام المنهج الوصفي ومنهج دراسة الحالة .

كما توصلت الدراسة إلي عدة نتائج منها :

١- ضعف الوعي السياسي للمرأة ساهم بشكل كبير في عدم حصولها علي حقوقها .

٢- مازالت المرأة تعاني من التعسف في المجتمعات العربية والتميز .

٣- تحقيق مستوي عالي من التنمية يرتبط بمستوي من تمكين المرأة بحيث تستحيل رفع مستوي التنمية إذا كانت المرأة تعاني من عدم التمكين الاقتصادي والسياسي والاجتماعي.

(٩)دراسة علاء زهير بعنوان " المعوقات التي تحد من مشاركة المرأة الأردنية في الحياة السياسية في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية دراسة على عينة من النساء الرائدات في اقليم الشمال ٢٠١٦(٥٦)

هدفت الدراسة إلي التعرف علي أهم المعوقات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية والقانونية والاعلامية التي تحد من مشاركة المرأة الأردنية في الحياة السياسية. اعتمدت الدراسة علي استخدام كلاً من النظرية البنائية الوظيفية ونظرية الصراع.

كما اعتمدت الدراسة علي استخدام منهج المسح الاجتماعي والمنهج الوصفي التحليلي بالعينة

كما توصلت الدراسة إلي عدة نتائج منها :

١- من أهم المعوقات الثقافية والاجتماعية التي تواجه المرأة الاردنية وتحد من مشاركتها في عدم تفيل الرجل فكرة أن تكون المرأة مسئولة عنه إدارياً وعدم وعي المرأة بدورها وقله ثقفتها بقدراتها في العمل السياسي .

٢- عدم مشاركة المرأة في الأحزاب السياسية مشاركة فاعليه .

٣- من أهم المعوقات الاقتصادية التي تقف دون مشاركة المرأة في الحياة السياسية هي تبعية المرأة اقتصادياً للرجل وضعف قدرة المرأة المالية وهذا أضعف من فرصتها في الوصول إلي المناصب الإدارية .

(١٠)دراسة صباح حبيطوش بعنوان " التمكين السياسى للمرأة العربية ودوره فى تحقيق التنمية السياسية " ٢٠١٥(٥٧)

هدفت الدراسة إلي تحليل واقع المرأة العربية والمعوقات التي تعترض جهود تمكينها ، والانجازات والإصلاحات المختلفة في سبيل تمكينها واثر ذلك في تحقيق مستوي أعلي من التنمية .

اعتمدت الدراسة علي استخدام المنهج الوصفي باستخدام منهج دراسة الحالة وكذلك تم استخدام المنهج التاريخي.

توصلت الدراسة إلي عدة نتائج منها .

من أهم المعوقات التي تقف في وجه المرأة وتمكينها سياسياً هي افتقادها للمهارات السياسية ، أما ثقافياً فنجد الموروث الثقافي والاجتماعي يعد من أكثر العوائق والتحديات التي تواجه تمكين المرأة أضافة إلي العوامل الاقتصادية المتمثلة في الفقر.

٢_لا تكفي المساواة علي أساس النوع الاجتماعي لتحقيق التنمية وتجسيد فكرة التمكين للمرأة علي أرض الواقع وخاصة في الدول العربية مع كثرة المعوقات والتحديات التي وقفت ومازالت عقبه في وجه مساعي تمكين المرأة اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً.

(١١)دراسة نور علي عبد الحليم بعنوان " دور ديوان الموظفين العام في تمكين المرأة بالمناصب القيادية الحكومية ٢٠١٤ (٥٨)

هدفت الدراسة إلي استعراض الواقع الإداري للمرأة في المؤسسات الحكومية والوقوف علي أهم المعوقات التي تحد من مشاركة المرأة في المناصب القيادية العليا وتقديم المقترحات لزيادة فرص تولي المرأة المناصب القيادية العليا .

اعتمدت الدراسة علي استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتم الاعتماد علي أسلوب العينة العشوائية في اختيار عينة الدراسة ، كما تم الاعتماد علي الاستبيان كأداة لجميع البيانات .

كما توصلت نتائج الدراسة إلي عدة نتائج منها :

١_أن من قانون الخدمة المدنية ولجان التوظيف العام وثقافة الديوان بالنسبة للجندر ومعايير الترقية في السلم الوظيفي لا تعين تولي المرأة للمناصب الإدارية العليا من وجهة نظر الإدارة العليا .

٢_أن المعوقات الشخصية مثل (ضعف ثقافة المرأة بالحقوق والواجبات التي كفلها لها القانون والتشريعات وعدم ثقة المرأة بنفسها تعمل علي صعوبة تولي المرأة للمناصب القيادية والإدارية العليا.

(١٢)دراسة هيام حمدي : بعنوان " كوته المرأة في الانتخابات النيابية كأحد آليات تمكين المرأة لتفعيل مشاركتها السياسية ٢٠١١ (٥٩)

هدفت الدراسة إلي التعرف علي واقع تجربه كوته المرأة في الانتخابات النيابية للدورة الانتخابية الأخيرة (٢٠١٠) كآليه جديدة من آليات استراتيجية التمكين وتفعيل مشاركة المرأة في الحياة السياسية والتعرف علي تأثير الكوته في بناء الوعي بالذات وبدور المرأة في المجتمع والتعرف علي معوقات تحقيق الكوته لأهدافها المرتبطة بتفعيل مشاركة المرأة سياسياً.

- اعتمدت الدراسة علي استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة العشوائية .
- اعتمدت الدراسة علي استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات .

توصلت الدراسة إلي عدة نتائج منها:

١- إن تجربة الكوته تساهم في زيادة شعور المرأة بأهميتها في اتخاذ القرارات المجتمعية وزيادة وعي المجتمع بدور المرأة .

٢- تجربة الكوته تؤثر علي الحراك المجتمعي لصالح مشاركة المرأة في العمل السياسي وتزيد من احساس المرأة بذاتها وقدراتها.

٣- تجربة الكوته أدت إلي تعاطف المرأة مع المرأة ومن ثم زادت المشاركة النسائية في الانتخابات البرلمانية .

٤- تجربة الكوته أثرت إيجابياً علي تعديل الاتجاهات السلبية نحو مشاركة المرأة في الحياة السياسية.

(١٣)دراسة أحمد عارف بعنوان " دور الانتخابات النيابية (١٩٨٩ – ٢٠٠٧) في تمكين المرأة الأردنية سياسياً من وجهه نظرها ٢٠١١ (٦٠)

هدفت الدراسة إلي التعرف علي دور الانتخابات النيابية في تمكين المرأة الاردنية سياسياً من وجه نظرها والتعرف علي الفروق في درجة دور الانتخابات النيابية في تمكين المرأة الأردنية حسب متغيرات طبيعة العمل والحالة الاجتماعية والمؤهل العلمي والعمر.

اعتمدت الدراسة علي استخدام المنهج التحليلي الاحصائي والمقارن .

اعتمدت الدراسة علي استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

كما توصلت الدراسة إلي عدة نتائج منها :

١- لا توجد فروق ذات دلاله احصائية بين تقديرات إفراد العينة لدور الانتخابات النيابية في تمكين المرأة الأردنية سياسياً من وجهه نظرها والاداة الكلية تعزي إلي متغير طبيعة العمل .

٢- توجد فروق دالة احصائياً بين تقديرات أفراد العينة لدور الانتخابات في تمكين المرأة الأردنية سياسياً من وجهه نظرها والاداة الكلية تعزي لمتغير الفئة العمرية وذلك لصالح الفئة العمرية من ٢٠ : ٣٥ سنة

٣- توجد فروق إحصائياً بين تقديرات افراد العينة لدور الانتخابات النيابية في تمكين المرأة الأردنية سياسياً من وجه نظرها عند جميع مجالات الدراسة والأداة الكلية لمتغير المؤهل العلمي وذلك لصالح ذوات المؤهل العلمي (بكالوريوس فأعلى) .

(١٤)دراسة أمل ابراهيم بعنوان :المرأة والتمكين من السلطة وأتخاذ القرار " دراسة ميدانية على بعض القيادات النسائية فى المجتمع المصري " ٢٠١١ (٦١)

هدفت الدراسة إلي الكشف عن العوامل الاجتماعية والثقافية التي تعوق وصول المرأة المصرية ألي مراكز السلطة واتخاذ القرار ، والتعرف علي مدي تأثير التيارات الدينية المتشددة علي وصول المرأة المصرية إلي مراكز السلطة واتخاذ القرار ، والتعرف علي كيفية تأثير العوامل الذاتية علي تقلد المرأة مواقع السلطة .

اعتمدت الدراسة علي استخدام الاستبيانات والمقابلات المفتوحة .

كما خلصت نتائج الدراسة إلي :

١- أن الثقافة الذكورية السائدة في المجتمع المصري بالإضافة إلي العادات والتقاليد المنحازة للرجل علي حساب المرأة إلي جانب عدم ثقة الكثير من الرجال في قدرات وإمكانيات المرأة كللا ها يؤدي إلي إعاقة المرأة من الوصول إلي مواقع السلطة واتخاذ القرار .

٢- إن الأسرة المصرية لا تهتم بغرس المشاركة السياسية للفتاة منذ الصغر لإيمانها بأن المشاركة حق من حقوق الرجل فقط .

٣- إن انخفاض الدخل يمثل أحد العوامل التي تمنع المرأة المصرية من السعي وراء تقلد المناصب القيادية .

(١٥)دراسة صابر بلول بعنوان " التمكين السياسي المرأة العربية بين القرارات والتوجيهات الدولية والواقع ٢٠٠٩[٦٢]

هدفت الدراسة إلي التعرف علي واقع تمكين المرأة العربية وتحليلة سياسياً إذ عمد البحث أولاً إلي دراسة قضية التمكين ثم حلل معوقات مشاركة المرأة السياسية ومحاولة التوصل إلي استراتيجية مقترحة لتعزيز المشاركة السياسية للمرأة .

اعتمدت الدراسة علي استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتم الاعتماد علي المنهج الوصفي في دراسة معوقات مشاركة المرأة السياسية

كما توصلت الدراسة عدة نتائج منها:-

١- هناك علاقة وثيقة بين التمكين السياسي للمرأة العربية وثقافة المجتمع العربي وقيمة ، فالتمكين السياسي للمرأة تتعلق بثقافة المجتمع العربي وعاداته وتقاليده.

٢- هناك علاقة ارتباطية وثيقة بين التمكين السياسي للمرأة العربية والمشاركة الاقتصادية فالمرأة العربية لا تزال ناقصة الحرية والاقتصادية .

هناك علاقة ارتباطية مؤكدة بين مستوي تعليم المرأة والتشريعات وبين التمكين السياسي للمرأة العربية والتعلم هو الذي يساعد المرأة وينمي قدراتها وثقتها بنفسها ويجعلها عنصراً فاعلاً في المجتمع .

(١٦) **الدراسة العاشرة بعنوان :رؤية الذات للمرأة المصرية دراسة حالة لعينة من النساء العاملين بالمجتمع المدني .[٦٣]**

تهدف الدراسة الي معرفة رؤية أو صورة المرأة لذاتها والملامح العامة لهذة الذات .

وإعتمدت الدراسة علي إستخدام دليل المقابلة المتعمقة كأداة لجمع البيانات ، وتم الإعتماد علي عينة عمدية من نساء يعملن في مؤسسات المجتمع المدني بشكل عام ومؤسسات تعمل في مجال المرأة بشكل خاص ، وبلغ حجم العينه في هذة الدراسة ١٦ حالة ،

وأوضحت نتائج الدراسة أن معظم حالات الدراسة يتمتعن بثقة بذواتهن ، وكذلك قدرة بعض حالات الدراسة علي إدارة الذات أي إنجاز الأعمال في أقل وقت ، كما تحرص حالات الدراسة علي تقدير ذواتهن ويرجع ذلك إلي نجاحهن .

(١٧) الدراسة الحادية عشر بعنوان :أبعاد مفهوم الذات لدي العاملات وغير العاملات وعلاقتة بمستوي الضغوط النفسية والتوافق الاسري بمحافظة الداخلية (٦٤)

هدفت الدراسة إلي دراسة إتجاة أبعاد مفهوم الذات ومستوي الضغوط النفسية ومستوي التوافق الأسري لدي الامهات ، والمقارنة بين الأمهات العاملات وغير العاملات في أبعاد مفهوم الذات ومستوي الضغوط النفسية والتوافق الأسري .

والكشف عن العلاقة الإرتباطية بين أبعاد مفهوم الذات ومستوي التوافق الأسري ،

إعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي وتكونت العينة من ٢٠٠ ام عاملة و ٣٠ أم غير عاملة .

وأوضحت نتائج الدراسة أن عينة البحث تتمتع بمفهوم ذات إيجابي .ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العاملات وغيرالعاملات علي أبعاد مفهوم الذات .

تعقيب علي الدراسات السابقة .

من خلال ما سبق عرضة من دراسات سابقة ستقوم الباحثة بمناقشتها من حيث الأهداف والمنهج المستخدم ، وأهم النتائج المستخلصة منها بهدف عرض أوجة الشبة والإختلاف بينها وبين الدراسة الحالية ، إذ إتضح للباحثة أن معظم الدراسات السابقة قد حاولت التعرف علي أهم المعوقات التي تواجة المرأة في سبيل تمكينها في المجتمع وهذا ما تتبعة الباحثة في هذة الدراسة . أما من حيث الإجراءات المنهجية فقد إعتمدت كل دراسة علي مناهج وأدوات مختلفة ،كما إختلفت الدراسات السابقة في النظريات المستخدمة فبعضها إعتمد علي النظرية البنائية الوظيفية وبعضها إعتمد علي النظرية النسوية وبعضها إعتمد علي نظرية التحديث ،وتعتمد الدراسة الحالية علي إستخدام منهج دراسة الحالة وعلي المقابلات المفتوحة والمقابلات الجماعية ودليل المقابلة كأدوات لجمع البيانات .وتعتمد إستخدام المقولات النظرية لبياربورديو وتشارلز تايلر ومقولات النظرية النسوية .

سابعا : الاجراءات الميدانية للبحث :-

إعتماداً علي أن المنهج يعد بمثابة طريقة مقننه لتحليل البيانات [٦٥]

حيث أنه الوسيلة التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بموضوع البحث وأهدافه [٦٦]

وتعتمد الدراسة علي إستخدام منهج دراسة الحالة ،وتمثل دراسة الحالة طريقة أساسية وهامة من طرق الدراسة في علم الاجتماع ،وطريقة دراسة الحالة هي المنهج الذي يتجه إلي جمع البيانات العلمية المتعلقة بأي وحدة سواء كانت فرد أو مؤسسة أو نظام إجتماعي أو مجتمع

محلي ،وتقوم علي أساس التعمق في دراسة جميع المراحل التي مرت بها ،وذلك بغرض الوصول إلي تعميمات علمية متعلقة بالوحدة المدروسة وبغيرها من الوحدات المتشابهه ، وتتميز طريقة دراسة الحالة بالخصائص التالية :

١_طريقة للحصول علي معلومات شاملة ومركزة علي الحالات المدروسة .

٢_ طريقة للتحليل الكيفي للظواهر والحالات المطلوبة .

٣_ طريقة تهتم بالموقف الكلي ، وبمختلف العناصر المؤثرة فية والعمليات التي تشهدها .

٤_ طريقة تتبعية أي تعتمد إعتماد كبير علي عنصر الزمن ومن ثم فهي تعتمد علي الإهتمام بالأبعاد التاريخية.(٦٧)

أدوات جمع البيانات :

إعتمدت الدراسة علي إستخدام **"المقابلات المتعمقة "** لجمع البيانات الخاصة بالدراسة ويتم ذلك عن طريق إجراء مقابلات مقننة مع المبحوثين .

فالمقابلة : هي تفاعل لفظي يحدث بين الباحث والمبحوث وتتكون من مجموعة من الاسئلة أووحدات للحديث ،وتحدث في مواقف مواجهه ، وذلك حسب خطة معينة(٦٨)

وتعتمد الدراسة الحالية علي إستخدام **"المقابلات الجماعية (حلقات نقاشية)"**، وتتم المقابلات عن طريق إستخدام" **دليل المقابلة "** كأداة لجمع البيانات حيث تلائم هذة الاداة موضوع الدراسة وطبيعتها باعتبارها تنتمي الي حقل الدراسات الكيفية ،وما لهذة الاداة من قدرة علي الحصول علي بيانات

أكثر عمقا .وعن طريق إستخدام دليل المقابلة المتعمقه تحاول الباحثة تحديد عدد من المحاور الأساسية للحصول علي بيانات من المبحوثات أفراد العينة منها .

- المحور الأول:- معوقات التمكين السياسي للمرأه المصرية.
- المحور الثاني :- معوقات التمكين الاقتصادي للمرأة المصرية.
- المحور الثالث :- معوقات التمكين الاجتماعي للمرأة المصرية
- المحور الرابع : معوقات التمكين التعليمي للمرأة المصرية .
- المحور الخامس : معوقات التمكين التكنولوجي للمرأة المصرية .

-المحور السادس : معوقات التمكين الصحي للمرأة المصرية .

كذلك إعتمدت الدراسة علي إستخدام **الملاحظة العلمية** ،فالملاحظة هي الوسيلة أو الأداة الأولية التي نحاول من خلالها التحقق من السلوكيات والتصرفات الظاهرة للأشخاص وذلك بمشاهدتهم ،بما هم يعبرون عن أنفسهم في مختلف المواقف التي أختيرت لتمثيل ظروف الحياة العادية....(٦٩)

عينة الدراسة : سيتم إختيار عينة عمدية من قيادات المجلس القومي للمرأة .
كما راعت الباحثة عند إختارها لأفراد العينة توافر عدة شروط لعل أهمها .
*أن تمثل العينة بعض النماذج الناجحة للكشف عن عوامل النجاح .
*الموقع الوظيفي والمجتمعي متميز .
*توافر قدرمن التعليم (مؤهلات عليا) .
*أن تكون أفراد العينه قد حققت نجاحا في التغلب علي المعوقات التي تحول دون تمكينها في المجتمع وأستطاعت تشكيل ذاتها بشكل فاعل وايجابي في المجتمع .
* إمتلاك رؤية وتصورعن المعوقات التي تواجة المرأة المصرية في سبيل تحقيق أهدافها .

التعريف بحالات الدراسة

تم تطبيق الدراسة الميدانية بطريقة دراسة الحالة وأجريت الدراسة عن طريق المقابلات المتعمقة لحالات الدراسة وتم إجراء المقابلات مع كافة عضوات المجلس القومي للمرأة فرع الشرقية .

جدول رقم (١) يوضح توزيع حالات الدراسة حسب المهنة

الفرع	ترقيم الحالات	المهنة
فـــــرع الشرقية	الحالة رقم ١	مدير عام إدارة تنظيم الاسرة الصحة الانجابية بمديرية الصحة بالشرقية ، مقر فرع المجلس القومي للمرآة بالشرقية
	الحالة رقم ٢	نائب مدير جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر ، وعضو المجلس القومي للمرأة فرع الشرقية
	الحالة رقم ٣	استاذ متفرغ ورئيس قسم الاديان وعميد كلية الدراسات الآسيوية الاسبق بجامعة الزقازيق ومقرر مناوب فرع المجلس القومي للمرآة بالشرقية
	الحالة رقم ٤	مشرف الرائدات الريفيات بمديرية الصحة ، ومقرر مناوب ثاني للمجلس القومي للمرأة فرع الشرقية
	الحالة رقم ٥	مدير عام العلاقات العامة بالزراعة وعضو فرع المجلس القومي للمرأة بالشرقية
	الحالة رقم ٦	مدير إدارة الإتصال السياسي إدارة شرق الزقازيق التعلمية وعضو المجلس القومي للمرأة فرع الشرقية
	الحالة رقم ٧	اخصائي خدمة عملاء بجمعية رجال الأعمال بالشرقية وعضو المجلس القومي للمرأة بفرع الشرقية
	الحالة رقم ٨	صحفية في جريدة الدستور وعضو المجلس القومي للمرأة فرع الشرقية
	الحالة رقم ٩	محرر إعلامية وعضو المجلس القومي للمرأة فرع الشرقية

	الحالة رقم ١٠	صحفية في اليوم السابع ومعدة بقناة mbc مصر وعضو المجلس القومي للمرأة بمحافظة الشرقية
	الحالة رقم ١١	مدير عام بالإدارة العامة للتنمية ووكيل مديرية التضامن بالشرقية ، ومدرب ريادة أعمال معتمد ، مدير تنفيذي للمؤسسة العامة للتكافل بالشرقية ، وأمينه المرأة في نقابة الاجتماعيين ، وعضو بالمجلس القومي للمرأة بمحافظة الشرقية
	الحالة رقم ١٢	مأذون شرعي ، وعضو بالمجلس القومي للمرأة فرع الشرقية
	الحالة رقم ١٣	مندوب دعاية لشركة أدوية وعضو المجلس القومي للمرآة بمحافظة الشرقية
	الحالة رقم ١٤	تعمل في إدارة العاشر التعليمية وعضو بالمجلس القومي للمرأة بمحافظة الشرقية
	الحالة رقم ١٥	مدير إدارة التجزئة المصرفية بالبنك الزراعي المصري وعضو بالمجلس القومي للمرأة بمحافظة الشرقية
	الحالة رقم ١٦	ربه منزل ولا يوجد أي وظيفة سوي عضو بالمجلس القومي للمرأة بمحافظة الشرقية

يوضح الجدول السابق تنوع الخبرات المهنية لأعضاء المجلس القومي للمرأة في محافظة الشرقية ، والملاحظة الهامة علي حالة الدراسة فيما يتعلق بالخبرات المهنية هو أن غالبية العضوات يعملن في قطاع الأدارة العليا . أما بالنسبة للحالة رقم (١٦) بالرغم من أنها ربه منزل فعند سؤالها عن المؤهل العلمي أشارت أنها حاصلة علي ليسانس حقوق

وفيما يلي نعرض الباحثة لأهم سمات حالات الدراسة

٢-**من حيث السن** :- تتوزع حالات الدراسة من حيث السن علي النحو التالي :-

" جدول رقم (٢) يوضح توزيع حالات الدراسة من حيث السن

السن	التكرار	%
اقل من ٣٠ عام	-	صفر %
من ٣٠ : أقل ٤٠ عام	٥	٣١,٢ %
من ٤٠ إلي اقل من ٥٠ عام	٣	%١٨,٨
٥٠ عام فأكثر	٨	%٥٠
المجموع	١٦	١٠٠

تشير نتائج الدراسة الميدانية بهذا الخصوص كما هو موضح في الجدول رقم (٢) إلي أن أعلي نسبة مئوية كانت عن عمر (٥٠ عام فاكثر) حيث بلغ عددهم (٨) حالات ونسبة مئوية (

٥٠ %) أي نصف حالات الدراسة ، وجاء في المرتبة الثانية الفئة من عمر (٣٠ : اقل من ٤٠ عام) حيث بلغ عددهم (٥) حالات وبنسبة مئوية (٣١,٢ %) بينما جاء في المرتبة الثالثة الفئة العمرية من (٤٠ إلي أقل من ٥٠ عام) حيث بلغ عددهم (٣) حالات ونسبة مئوية (١٨,٨ %) بينما لا تقع ولا حاله في الفئة العمرية (أقل من ٣٠ عام)

٣-من حيث المؤهل العلمي

حيث تتوزع حالات الدراسة من حيث المؤهل العلمي علي النحو التالي :

جدول رقم (٣) يوضح توزيع حالات الراسة من حيث المؤهل العلمي

المؤهل	التكرار	%
ليسانس	٥	%٣١,٢٥
بكالوريوس	٧	%٤٣,٧٥
ماجستير	٣	%١٨,٧٥
دكتوراه	١	%٦,٢٥
المجموع	١٦	١٠٠

يوضح الجدول السابق ان حالات الدراسة تقعن جميعاً في مستويات التعليم العالي ، فعدد الحاصلات علي لسانس بلغ (٥) حالات بينما بلغ عدد الحاصلات علي بكالوريوس (٧) حالات وبلغ عدد الحالات الحاصلات علي ماجستير (٣) حالات بينما هناك حالة واحدة حاصلة علي الدكتوراه والاستاذية وهي أعلي درجة علمية معترف بها .

ومن هنا فإن كل حالات الدراسة نماذج ناجحة وقادرة علي تحقيق ذواتهن في المجتمع ، وجميع حالات الدراسة عناصر فاعلة في المجتمع وتعمل بجد واجتهاد من أجل تمكينهن وتحقيق الاستغلال والنجاح في المجتمع وتحقيق الذات .

٤-من حيث العمل :-

جدول رقم (٤) يوضح توزيع حالات الدراسة من حيث العمل سواء حكومي أو قطاع خاص

العمل	التكرار	%
حكومي	١٠	%٦٢,٥
قطاع خاص	٥	%٣١,٢٥
لا يعمل ربه منزل	١	%٦,٢٥
المجموع	١٦	١٠٠

الجدول السابق يوضح أن أكثر حالات الدراسة وعددهن (١٠) حالات نسبه (٦٢,٥ %) يعملن في القطاع الحكومي بينما (٥) حالات فقط يعملن في القطاع الخاص بواقع (٣١,٢٥ %) بينما جاءت حالة واحد أوضحت أنها لا تعمل في القطاع الحكومي أو القطاع الخاص ولكن فقط تعمل كعضو في المجلس القويم للمرآة فقط وتمارس دورها التوعوي من خلال العمل في المجلس وتحاول أن تكون عنصر فعال ونشط في المجتمع .

٥- من حيث متوسط الدخل الشهري :

جدول رقم (٥) يوضح توزيع حالات الدراسة من حيث الدخل الشهري علي النحو التالي :

فئات الدخل	التكرار	%
اقل من ١٠٠٠ جنيه	١ حالة واحدة	%٦,٢٥
من ١٠٠٠ : ٢٠٠٠ جنيه	١	%٦,٢٥
من ٢٠٠٠ : ٣٠٠٠ جنيه	٤	%٢٥
أكثر من ٣٠٠٠	١٠	%٦٢,٥
المجموع	١٦	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن نسبة عالية جداً من حالات الدراسة تقع في فئة الدخل التي تزيد عن (٣٠٠٠ جنيه) بواقع (١٠) حالات ، يليها الفئة التي تقع من (٢٠٠٠ : ٣٠٠٠ جنيه) بواقع (٤) حالات للدراسة ، يليها الفئة (١٠٠٠ : ٢٠٠٠ جنيه) بواقع حالة واحدة ، يليها الفئة (الأقل من ١٠٠٠ جنيه) وهي حالة واحدة وهي ربه منزل ولا تتقاضي أي أجر مادي سوي اشتراكها وعضويتها في المجلس القومي للمرأة .

٦- من حيث الحالة الاجتماعية

جدول رقم (٦) يوضح توزيع حالات الدراسة من حيث الحالة الاجتماعية علي النحو التالي :

الحالة الاجتماعية	التكرار	%
متزوجة	١٠	%٦٢,٥
غير متزوجة (عزباء)	٣	%١٨,٧٥
مطلقة	-	% ٠
أرمله	٣	% ١٨,٧٥
المجموع	١٦	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن النسبة الأكبر من حالات الدراسة يقعن في فئة المتزوجات بواقع (١٠) حالات بنسبة (٦٢,٥ %) ، يليها الغير متزوجات والأرامل بواقع (٣) حالات لكل فئه ولا تقع أي حالة من حالات الدراسة من فئة المطلقات .

٧- من حيث محل الإقامة

جدول رقم (٧) يوضح توزيع حالات الدراسة من حيث محل الإقامة علي النحو التالي :-

محل الإقامة	التكرار	%
ريف	١	%٦,٢٥
حضر	١٥	%٩٣,٧٥
المجموع	١٦	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن كل حالات الدراسة من سكان المدن (حضر) بواقع (١٥) حالة بنسبه (٩٣,٧٥ % بينما حالة واحدة هي من سكان الريف .

تاسعاً: مجالات الدراسة:

يعد تحديد مجالات الدراسة المختلفة من الخطوات المنهجية الهامة ، ولقد اتفق الكثير من المشتغلين في مناهج البحث الاجتماعي علي أن لكل دراسة ثلاث مجالات رئيسية ينبغي تحديدها عند القيام بأية دراسة ، وتتمثل هذه المجالات في :-المجال البشري للدراسة ، عينة الدراسة ، والمجال الجغرافي ، والمجال الزمني ، ويكن عرضها علي النحو التالي :-

أ- المجال البشري :-

ويتمثل في جميع عضوات المجلس القومي للمرأة بمحافظة الشرقية ، حيث قامت الباحثة بإعداد دليل مقابلة تم تطبيقه علي ١٦ عضوة من عضوات المجلس القومي للمرأة بمحافظة الشرقية ، .

ب- المجال الجغرافي :- تتم الدراسة في نطاق محافظة الشرقية حيث تطبق علي عضوات المجلس القومي للمرأة بمحافظة الشرقية .

ج- المجال الزمني :- يتحدد المجال الزمني بالفترة الزمنية للدراسة الميدانية حيث استغرقت الدراسة الميدانية ما يقرب من ستة اشهر من نهاية شهر مارس حتي نهاية شهر اغسطس ٢٠٢٢.

عاشرا:- مناقشة وتفسير النتائج :-

١- قد اجتمعت حالات الدراسة علي أن المعوقات التي تحد من المشاركة السياسية للمرأة تتمثل في الآتي :-

- العادات والتقاليد المجتمعية .
- انخفاض نسبه التعليم .
- عدم إدراك أهمية المشاركة الفعالة للمرأة في المجتمع .
- انشغال المرأة الدائم بالأسرة وتربية أولادها وشعورها بأن العمل السياسي والمشاركة السياسية هي مهمة الرجل فقط .
- اعتبار ان المرأة أقل عقلانية من الرجل .

- عدم ثقة المرأة في نفسها وأنها قادرة علي العمل السياسي والنجاح فيه.
- نقص التدريبات والتوعية لخوض العمل السياسي للمرأة .
- كما أكدت نتائج الدراسة أن المشكلة التي تواجه المرأة المصرية ليست مشكلة غياب التشريعات والقوانين التي تكفل للمرأة المشاركة الجادة في بناء المجتمع ، بل في غياب الوعي بهذه التشريعات والقيم السائدة في المجتمع والتي تدفعها دائماً لإعطاء الأولوية لدورها كأم وربه منزل أكثر من اهتمامها بالمشاركة السياسية.
- كما أكدت نتائج الدراسة من خلال مقابلة الحالات أن السبب الرئيسي لعزوف المرأة عن المشاركة السياسية في أي استحقاقات انتخابية هو تزوير الانتخابات الذي اصبح بمرور الوقت أحد العوامل الرئيسية التي توصف بها ممارسات السلطة السياسية خاصة قبل ثورة ٢٥ يناير .

٢- كما أكدت الدراسة فيما يتعلق ببرامج التوعية التي تحث علي المشاركة السياسية في المجتمع أن هناك تضارب في الآراء في هذا الشأن فبعض الحالات ترى أن هناك بالفعل نقص في البرامج التي تقوم بتوعية المرأة سياسياً وحثها علي المشاركة السياسية، وأن المجتمع المصري بشكل عام والمرأة بشكل خاص تحتاج إلي تكثيف الجهود من أجل زيادة وعيها وتثقيفها من أجل زيادة انخراطها في العملية السياسية ، وفي المقابل نرى حالات أخرى أن الدولة متمثلة في المجلس القومي للمرأة تقوم بدور توعوي علي درجة عالية ، وأولت اهتمام كبير بالمرأة وقامت بتنظيم العديد من الحملات والندوات من أجل زيادة وعيها وحثها علي المشاركة السياسية .

٣- كما أوضحت الكثير من حالات الدراسة أن برامج التوعية والحملات التي تقوم بها الدولة والمجلس القومي للمرأة لا يستطيع أن تؤتي ثمارها إلا إذا توافرت لدي المرأة استجابة لهذه الحملات حيث أوضحت بعض الحالات أن حملات التوعية موجودة ولكن المرأة نفسها ليس لديها أي وعي ولا استجابة لكل ما يقدم حيث يوجد حملات توعية ولكن بدون أي جدوي .

٤- كما أكدت نتائج الدراسة علي أن تمكين المرأة المعيلة سياسياً ليس بالأمر السهل ولكن يحتاج إلي تبني برامج التنمية البشرية للمرأة ، وبرامج تدريبيه لبناء مهارات المرأة السلوكية والإدارية المتعلقة بالعمل العام لتعزيز مشاركتها في العملية السياسية ، وتمكينها من ممارسة

أدوارها القيادية فضلاً عن تنمية مهاراتها الخاصة بالعمل السياسي وإدارة الحملات الانتخابية وإقناع الرأي العام بأهمية دورها.

٥- كشفت نتائج الدراسة من خلال القراءة المتعمقة لآراء حالات الدراسة أنه يمكن التغلب علي المعوقات التي تواجه المرأة ، وتحد من عملية المشاركة السياسية ، حيث أوضحت حالات الدراسة أن المرأة المصرية تستطيع التغلب علي المعوقات التي تحد من مشاركتها السياسية عن طريق تهيئة المناخ الداعم للمرأة للوصول لمواقع صنع القرار وذلك من خلال :-

- تغيير النسق القيمي السائد في المجتمع والاهتمام بالبرامج التي تؤثر وتركز علي رفع مكانة المرأة في المجتمع .
- العمل علي سد الفجوة النوعية بين الذكور والإناث في مجالات الحياة المختلفة ، باعتبارها أحد المداخل الرئيسية لدعم المشاركة السياسية للمرأة ، مع التأكيد علي أهمية التعليم لإكساب المهارات الحياتية التي تعمل علي توسيع الخيارات المتاحة أمامهن.
- إعطاء مساحة كافية لعرض قضايا المرأة في وسائل الاعلام ، بما يسهم في التصدي للمعوقات التي تعوق النهوض بالمرأة ، وسليط الضوء علي القيادات النسائية في مواقع صنع القرار ومساهمتهن بما يعزز الثقة في قدرات المرأة .
- بناء قدرات المرأة وذلك من خلال إحداث تغيير كبير في مجال التنشئة الاجتماعية ويحدث ذلك عن طريق توعية الأم عند تربية أطفالها علي أساس من المساواة بين البنت والولد وهذه هي نقطة البداية .
- ضرورة دعم النساء في المجالس المنتخبة وتزويدهن بالمعلومات اللازمة وتوعيتهن بأهمية المشاركة السياسية .
- إدماج قضية تمكين المرأة علي قائمة أولويات الأحزاب ، ومراجعة برامجها وزيادة نسبه العضوية النسائية فيها وتحصيص مقاعد للمرأة وترشيحها.
- إنشاء مدرسة للكادر النسائي داخل كل حزب يهتم بتطوير معارف النساء السياسية وتؤهلن للعب أدوار قيادية في المجال السياسي.
- القيام بحملات إعلامية لتهيئة المناخ لتمكين المرأة سياسياً .

٦- كشفت نتائج الدراسة عن ثمة اجتماع كامل بين عضوات المجلس القومي للمرأة من خلال عينه الدراسة علي أن هناك الكثير من المعوقات التي تواجه المرأة المصرية وتحد من عملية

المشاركة الاقتصادية والتمكين الاقتصادي وهذه المعوقات كما ذكرها الحالات تتمثل في الآتي :

- عدم تقدير جهود المرأة العاملة سواء في مجال الأسرة أو المجتمع .
- عدم قبول الرجال لاستقلالية المرأة مما يؤدي إلي اتخاذ الرجال (الزملاء) مواقف سلبية تجاهها في العمل.
- عدم إدراك قيمة التعاون بين الرجل والمرأة داخل نطاق الأسرة وبالتالي تقع معظم أعباء شئون الأسرة علي المرأة .
- ممانعة الزوج في كثير من الأحيان انضمام زوجته إلي قوة العمل.
- احجام المرأة من فئات اجتماعية معينة عن العمل.
- اعتبار الزوج هو صاحب القرار في عمل المرأة.
- عدم حصول المرأة علي فرص كافية من التعليم ومن هنا لا تستطيع تحقيق استقلال اقتصادي لأن تعليم المرأة داعم في تمكينها اقتصادياً.
- تفضيل بعض الجهات عمل الذكور عن الإناث خصوصاً في القطاع الخاص
- الفقر والجهل والحالة الصحية للمرأة يجعلها غير قادرة علي المشاركة في الحياة الاقتصادية.
- من أهم المعوقات هي عدم وعي المرأة نفسها بأهمية مشاركتها الاقتصادية وتسلط الرجل
- تبعية المرأة للرجل اقتصادياً بجانب التقاليد الموروثة التي ترفض عملها.

٧- كما كشفت نتائج الدراسة أن هناك ثمة اجماع من عضوات المجلس القومي للمرأة فيما يخص المضايقات التي تتعرض لها المرأة أثناء العمل سواء كان في القطاع الخاص أو القطاع الحكومي ومن ثم يؤثر علي مشاركتها في المجال الاقتصادي وهذه المضايقات كما ذكرتها حالات الدراسة من عضوات المجلس القومي للمرأة تتمثل في:

- التحرش الذي تتعرض له المرأة العاملة أثناء ذهابها للعمل أو عودتها منه أو ممكن أن يحدث من زملائها في العمل.
- ساعات العمل الطويلة وخاصة في القطاع الخاص وهذا يعد مشكلة كبيرة تتعرض لها المرأة وتسبب لها مشكلات كثيرة خاصة إذا كانت زوجه وأم .
- عدم تقدير الزوج لمجهودات الزوجة في العمل داخل البيت وخارجة .

- المنافسة بين الزملاء في العمل والغيرة وخاصة عندما يكون هناك ترقية أو منصب جديد
- قوانين العمل خاصة في القطاع الخاص واجراءات تعسفية تمنعها من الحصول علي اجازات سواء اجازة وضع أو اجازة مرضية أ رعاية طفل .
- شعور المرأة العاملة بالضغط المتواصل نتيجة تحمل أعباء تفوق قدراتها وطاقاتها.
- في كثير من الأحيان تعمل المرأة في بيئة عمل غير مناسبة مثل عدم توافر دور حضانة لأولادها .

٨- كما كشفت نتائج الدراسة أنه علي الرغم من كل المضايقات التي تتعرض لها المرأة أثناء العمل في القطاع الخاص أو القطاع الحكومي إلا أن خروج المرأة للعمل أفادها في أمور عديدة منها :-

- توسيع آفاق المرأة عبر شبكه علاقاتها الاجتماعية والاقتصادية وزيادة احساسها بمكانتها الاجتماعية نتيجة تغير المفهوم التقليدي لدور الزوج أو الزوجة وظهور تقارب واضح بين الزوجين .
- احساس المرأة أنها أصبحت لها دور انتاجي في تنفيذ الخطط الاجتماعية والاقتصادية .
- احترام المجتمع للمرأة بما تقدمه من اسهامات اجتماعية واقتصادية علي مستوي الأسرة والمجتمع.
- وأخيراً يضمن العمل حياة اجتماعية واقتصادية ملائمة للمرأة في حالة عدم زواجها بدلاً من اعتمادها علي الآخرين .

٩- كشف نتائج الدراسة الميدانية من خلال قراءة نصوص حالات الدراسة لعضوات المجلس القومي للمرأة عن ثمة اجماع تام بين الحالات علي أنه أصبحت المرأة المصرية لا تعاني من أي صعوبة في الحصول علي التمويل والمنح والقروض للمشروعات الصغيرة لأن الدولة أولت اهتمام كبير بها وعملت علي تيسير وتسهيل كل السبل من أجل مساعدتها علي عمل مشروعات صغيرة لكي تحسن من وضعها الاقتصادي .

١٠- كما أوضحت نتائج الدراسة أنه لا يوجد أي تفضل بين الذكور والاناث في الحصول علي قروض كما أوضحت كل حالات الدراسة أن المرأة تعاني من نقص الدورات المقدمة لها والتي تساعدها علي عمل مشروع وإدارته وتسويق منتجاتها .

١١- كشفت نتائج الدراسة من خلال قراءة نصوص حالات الدراسة لعضوات المجلس القومي للمرأة بمحافظة الشرقية فيما يخص كيفية التغلب علي المعوقات الاقتصادية التي تواجه المرأة المصرية من أجل تمكينها واستقلالها الاقتصادي أن هناك ثمة اجماع تمام بين حالات الدراسة علي أنه يمكن للمرأة المصرية أن تتغلب علي المعوقات الاقتصادية عن طريق:-

- الحصول علي قدر كافي من التعليم حتي تكون واعية وقادرة علي تحقيق نجاح في المجال الاقتصادي وكيفية إدارة مشروع والنجاح فيه .
- حصولها علي دورات وتدريبات من أجل زيادة خبراتها في المجال الاقتصادي
- السير علي نهج النماذج الناجحة والجادة لكي تحقق النجاح .
- تأهيل المرأة للعمل الحر.
- لابد أن تكون المرأة صاحبة مشروع لكي تستطيع أن تعتمد علي نفسها .
- لابد أن يكون عندها هدف وتحاول الوصول إليه وتحقيقه .
- من خلال تشجيع ودعم الزوج لها حتي تستطيع أن تتغلب علي الصعوبات التي تواجهها لأن غالبية الرجال يمثلون عوامل محبطة للزوجة.

١٢- كما كشفت نتائج الدراسة أن التمكين الاقتصادي للمرأة يمكن أن يتم عن طريق :-

- زيادة وعي المرأة بالمؤسسات المجتمعية التي يمكنها الاستفادة منها اقتصادياً
- تمكين المرأة من زيادة الدخل من خلال مساعدتها علي إقامه مشروعات صغيرة .
- إكساب المرأة مهارات إدارة المشروع الصغير.

١٣- إتاحة الفرصة للمرأة لتدريب وتنميه مهاراتها واكسابها الاتجاهات الإيجابية مثل الشعور بالانتماء.

١٤- وجاءت نتائج الدراسة وفقاً لآراء الحالات حيث نجد أن هناك بعض الحالات التي تري أن المرأة تواجه صعوبة كبيرة في التوفيق بين متطلبات الأسرة والوظيفية ويري البعض الآخر أن المرأة كلما كانت واعية ومتعلمه ولديها هدف وإصرار علي تحقيق ذاتها والوصول لهدفها كلما استطاعت التوفيق بين كل أدوارها دون أن يطغي طرف علي الآخر.

١٥- يعد التنظيم الجيد للوقت من أهم العوامل التي تؤدي إلي سهوله التوفيق بين المتطلبات المرأة العاملة سواء داخل الأسرة أو المتطلبات الوظيفية .

١٦- كما أوضحت نتائج الدراسة أيضاً طبقاً لإجابات وآراء الحالات أن مساعدة الزوج لزوجته ومعاونته في الأعمال المنزلية يساعدها في سهولة التوفيق بين كل من متطلبات الوظيفة، والأسرة ومن ثم تمكينها وتحقيق ذاتها في المجتمع.

١٧- أن من أهم دوافع خروج المرأة للعمل هو المساعدة في تحسين دخل الأسرة نتيجة للظروف المعيشية والاقتصادية الصعبة التي تعيشها الأسرة مما يزيد من استقرار الأسرة وتماسكها .

١٨- خروج المرأة للعمل حقق لها ولأسرتها الأمن الاقتصادي والنفسي وحقق لها إشباعات اجتماعية من خلال تحقيق ذاتها وحصولها علي مكانتها الاجتماعية.

١٩- خروج المرأة للعمل ساعد الزوجين علي فهم بعضهم البعض وأصبحت القرارات الأسرية تتسم بالمشاركة .

٢٠- أن الدعم الأسري له تأثير إيجابي علي توفيق المرأة العاملة بين عملها الأسري والمهني.

٢١- المرأة العاملة تعاني من صراع الأدوار نتيجة لتعدد أدوارها الأسرية والمهنية

٢٢- كما كشفت نتائج الدراسة أننا إذا ما أردنا استنهاض قوي المرأة في المجتمع وأردنا أن ترتقي بها ونعزز من قدراتها علي المشاركة الاجتماعية ومن ثم تمكنها الاجتماعي وتفعيل دورها في كافة المجالات ،في البداية يجب أ نستفيد من قدرات المرأة ، ولابد من أن تبدأ بالمجتمع نفسه ، وخاصة فيما تتعلق بتغير النظرة التقليدية التي تري أن المرأة غير ملائمة إلا لأعمال محددة ، وعدم قدرتها علي تحمل مسئولية أعمال أخري حيث أنني لا أستطيع أن أعم وأقول أن عقلية الرجل الشرقي هي الأساس في تخلف أوضاع المرأة في المجتمع المصري .

٢٣- كما كشفت نتائج الدراسة أن الأوضاع التقليدية والاخطاء التي تربي عليها الأجيال يجب أن تتغير لتعزيز أوضاع المرأة ومن ثم تمكينها اجتماعياً.

٢٤- هناك ثمة اجماع كامل بين حالات الدراسة علي أنه هناك الكثير من المعوقات التي تواجه المرأة وتحد من تمكينها الاجتماعي وقد حددت كل حالات الدراسة هذه المعوقات

٢٥- الأمية (أمية المرأة) وهذا يؤثر علي قدرتها علي المشاركة الاجتماعية .

٢٦- نظرة المجتمع للمرأة أنها لا تصلح إلا لأعمال معينة وأن المرأة أدني من الرجل.

٢٧- العادات والتقاليد البالية التي تقيد حركة المرأة وتعوق تمكينها .

٢٨- تفضيل الولد عن البنت في التعليم حيث أن معظم الأسر تفضل تعليم الولد تعليم عالي والبنت تكتفي فقط بمراحل التعليم البسيطة.

٢٩- وفي إطار الإيمان الكامل بالدور الفعال الذي تلعبه المرأة المصرية في المجتمع وفي إطار الإيمان الكامل أيضاً بالهدف الذي تسعي من خلاله الكثير من مؤسسات الدولة الرسمية وغير الرسمية والذي يدور حول استنهاض قوي المرأة واتاحة الفرصة أمامها نحو المشاركة الفعالة في بناء المجتمع وتقدمه ومن ثم تمكينها اجتماعياً ، ويصبح من المهم تولي قضية الآليات التي من خلالها تستطيع المرأة أن تتغلب علي المعوقات التي تحد من تمكينها في المجمع ومن ثم تفعيل قواها في المجتمع.

٣٠- هناك اجماع كامل بين حالات الدارسة فيما يتعلق بكيفية التغلب علي المعوقات التي تحول دون تمكين المرأة الاجتماعي وذلك من خلال الآتي

٣١- القضاء علي أميه المرأة .

٣٢- أن يلعب الإعلام دورة في تسليط الضوء علي الدور الحيوي للمرأة في المجتمع ويجب أن تحظى قضايا المرأة في التلفزيون وكافة الوسائل الأخرى باهتمام كبير.

٣٣- يجب أن نبدأ بالمجتمع حيث نقوم بتغيير نظرة المجتمع للمرأة .

٣٤- فتح مجالات العمل وإتاحة الفرصة أمام المرأة للعمل مثلها مثل الرجال .

٣٥- تنظيم المرأة لوقتها وتعاون الزوج مع زوجته في كل شيء وتوزيع الأدوار.

٣٦- التفاهم مع الزوج واقتناعه بأهمية أن يكون للمرأة عمل خاص بها.

٣٧- بذل المرأة لكل جهد ممكن من أجل اثبات ذاتها .

٣٨- تنظيم الأسرة والتباعد بين فترات الإنجاب حتي تستطيع أن تهتم بأسرتها وأولادها وأيضاً تحقق ذاتها في عمليه وتمكينها في المجتمع .

٣٩- أن يكون للمرأة هدف وتحاول تحقيقه حتي تثبت اتها وتحقق كيانها.

توصيات الدراسة :-

١- تبني مؤسسات المجتمع الرسمية القيم والمعايير الاجتماعية الايجابية التي تساعد علي رفع مكانة المرأة ودورها في الأسرة و المجتمع ، ونشر هذه القيم والمعايير في مؤسسات المجتمع غير الرسمية من خلال تشجيع الرأي العام وحثه علي تناول تدعيم وتمكين قضايا المرأة من منظور اجتماعي يعزز مكانتها الاجتماعية .

٢- تغيير المناخ الفكري والثقافي المتعلق بتقسيم الأدوار بين الرجل والمرأة لتعديل مواقف واتجاهات أفراد المجتمع ، وذلك من خلال تكثيف الحملات التثقيفية التي تبرز أهمية

المرأة في المجتمع ، وتقبل المرأة في المراكز القيادية ، مع نشر فكرة أن هذا التقدم لصالح المرأة لا يؤثر علي مكانة الرجل ، ولكنه هام جدا لضمان تكامل أدوارهما في الحياة الأسرية والمجتمعية .

٣- توعية المرأة والرجل بأهمية ممارسة المرأة لحقوقها السياسية ، من أجل زيادة قدرتها علي اتخاذ القرار السياسي من خلال عقد ندوات توعية وإرشاد تديرها منظمات المجتمع المدني بالتنسيق مع وزارة الثقافة .

٤- تفعيل دور المرأة الأم في عملية التنشئة الاجتماعية في الأسرة ، لما في ذلك من تأثير في تنمية قدرات الفتاة من جانب ، وتغيير أفكار أخوتها الذكور بشأن مكانتها ودورها من جانب آخر.

٥- الاهتمام من قبل الدولة بمواصلة دعمها للأسرة من خلال مؤسساتها المختلفة من توفير دور للحضانة ورياض الأطفال ، لتشجيع المرأة وإتاحة الفرصة لها للمشاركة في الحياة الاجتماعية ، لما يتطلب ذلك من وقت وجهد وغياب عن المنزل .

٦- تكثيف البرامج الموجهة للمرأة وتوفير برامج تدريبية ودورات لتأهيلها للقيام بدورها في المجتمع ومن ثم تمكينها وتحقيق ذاتها .

المراجع :-

(١)مؤمنة صالح الرقب :معوقات ممارسة المرأة للسلوك القيادي في مؤسسات التعليم العالي بمحافظات غزة وسبل التغلب عليها رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية ،غزة ، كلية التربية ،٢٠٠٩ ،ص٥٥ .

(٢) سامية الساعاتي : المرأة والمجتمع المعاصر، الدار المصرية ،القاهرة،٢٠٠٧ ،ص ٣١١ .

(3) Mather, L(2004) Gender in context: Women in family law, Law& Society, Vol(8), pp110-130

(٤) المجلس القومي للمرأة : الإستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية ٢٠٣٠ الرؤية ومحاور العمل ،ط ١ ،٢٠١٧ ،ص١٠ .

(٥) عبد الباسط محمد حسن أصول البحث الاجتماعي ، مكتبة وهبه، القاهرة ، ط١ ، ١٩٨٢ ، ص١٧٣.

(٦) محمد علي محمد : مناهج البحث الاجتماعي ، دار المعرفة الجامعة ، الاسكندرية ، ١٩٩٥ ، ص١٥٤.

(٧) معجم اللغة العربية : المعجم الوسيط ، الجزء الثاني ، مطبعة مصر القاهرة ، ١٩٦١، ص٦٤٣

(٨) سارة صالح الخمشي: المعوقات التي تواجه المرأة السعودية في تولي المناصب القيادية، مجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ،٢٠١٤ مصر ، ع٥٢ ، ص ص ٦٩ – ٩٨.

(٩) شيماء طايل عبد الهادي : المعوقات الاجتماعية والثقافية للصناعات الصغيرة والحرفية وتأثيرها علي تنمية المجتمع المحلي دراسة ميدانية علي مدينة كفر الشيخ ، ماجستير غير منشورة ، جامعة المنصورة ، كلية الآداب ، قسم علم الاجتماع ، ٢٠١٤ ، ص ٦٧ .

(١٠) غنى ناصر حسين القرشي : المداخل البنائية الوظيفية في دراسة التنظيم ، روبرت ميرتون والمعوقات الوظيفية ، متاح على الموقع15-9-2019 www.uobabylon.edu.iq:

(١١) عبد الرازق جلبي : الاتجاهات الاساسية في نظرية علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ط١ ، ٢٠٠٣ ، ص ١٩٥

(١٢) زهراء سند : معوقات مشاركة المرأة البحرينية في جهود العمل التطوعي ، ماجستير غير منشورة ، جامعة البحرين ، المنامة ، ٢٠٠٩
(١٣) ياسر القصاص : مهام تخطيطية لمواجهة معوقات مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي ، مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، ٢٠١١ ، ص ص ٣٣٦٣ - ٣٤٤٣ .
(١٤) هيام حمدي زهران :(معوقات تقدم المرأة لشغل الوظائف القيادية في المحليات : دراسة مقارنة كأحد محاور تمكين المرأة، در المؤتمر العلمي الدولي الثاني والعشرون للخدمة الاجتماعية (الخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة - مصر ، مج ٦ ،ص ص ٢٩٦٠ – ٣٠١٣
(١٥) جون فريدمان :التمكين سياسة التنمية البديلة ، ترجمة وتقديم ربيع وهبة ، المركز القومي للترجمة ، ط١ ،القاهرة ،٢٠١٠ ،ص ٧٣ .
(١٦) التقرير الوطني لأهداف التنمية الألفية في الجمهورية العربية السورية ،رئاسة مجلس الوزراء ،هيئة تخطيط الدولة ،٢٠٠٥ ،ص ٣٢
(١٧)المجلس القومي للمرأة : تطور أوضاع المرأة في عهد مبارك (١٩٨١-٢٠٠٤)،ط ١، ٢٠٠٥ ’ص ٥٩.
(١٨)أماني صالح :التمكين السياسي في الوطن العربي الشروط والمحددات ، دراسة حالة التمكين لسياسي في الكويت وقطر ،جمعية دراسات المرأة والحضارة ،القاهرة،،٢٠٠٢ ،ص ٢٣٢ .
(١٩) سعد بن مرزوق العتيبي :أفكار لتعزيز تمكين العاملين في المنظمات العربية ،ورقة علمية للملتقي الثقافي الخامس ،المنطقة العربية للتنمية الإدارية ، القاهرة ،٢٠٠٤ ،ص٩٢ .
(٢٠)فهيمة كريم المشهداني :سياسات تمكين المرأة البرامج و المعوقات : رؤية اجتماعية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية –كلية الآداب- جامعة بغداد ، العراق ، ٢٠١٢ ،ع ٨٨ ، ص ص ٢٥٨ – ٢٧٥.
(٢١) ابتسام الكتبي واخرون :النوع الاجتماعي وابعاد تمكين المرأة في الوطن العربي ،منظمة المرأة العربية،القاهرة ،٢٠١٠ ،ص ١٧
(22) Vanessa ,Griffin : women Developmentand empowerment ,apacific feminist perspective ,Asian and pacific Development ,center . Kualalumpur,1987 p,117
(٢٣) إجلال إسماعيل حلمي :إعادة الهيكلةالرأسمالية تمكين أم تهميش للمرأة المصرية دراسة حالة لعينة من المستفيدات من الصندوق الاجتماعي للتنمية ، العولمة وقضايا العمل ،كلية الآداب جامعة القاهرة ، ٢٠٠٣ ،ص ١٦١ .
(٢٤) ماهر عبد العال الضبع المرأة في مصر العقل النسوي في مواجهة المجتمع الذكوري ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ،القاهرة ،ط ١ ،٢٠١٧ ،ص ١٠٧
(٢٥) علاء سمير موسي القطناني: الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتها بمستوي الطموح لدي طلبة جامعه الازهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات ،ماجستير ،جامعة الازهر، غزة، كلية التربية، قسم علم النفس،٢٠١١،ص٣ .
(٢٦) صلاح الدين العموية ،مفهوم الذات ،مكتبة المجتمع العربي ،عمان،ط١ ، ٢٠٠٥ ،ص١٢
(٢٧) جوردون مارشال : موسوعة علم الاجتماع ،ترجمة محمد الجوهري وآخرون ،المجلس الاعلي للثقافة ،القاهرة ،ط ١، ٢٠٠٠ ،ص ٧٥٥
(٢٨) معجم علم النفس المعاصر :ترجمة حمدي عبد الجواد وعبد السلام رضوان ، دار العالم الجديد ،القاهرة ،ص ص ،٢٧٧-٢٧٨.
(٢٩)محمد جاسم محمد : مشكلات الصحة النفسية ،دار الثقافة،الاردن ،ط ١، ٢٠٠٧ ،ص ٣٥٨

(٣٠) محمد جمال يحياوي : دراسات في علوم النفس ،دار غريب للنشر والتوزيع ،ص ٤٩٧ .
(٣١) محمود الشناوي وآخرون ،التنشئة الإجتماعية للطفل ،دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ،٢٠٠١ ،ص ١٢٦ .
(٣٢) نادر الزيود :نظريات الإرشاد والعلاج النفسي ،دار الفكر ، عمان ،١٩٩٨ .
(٣٣) بدرية الحوسني :أثر الممارسات الوالدية وبعض المتغيرات الديمغرافية المتعلقة بالوالدين علي مفهوم الذات وتوكيد الذات لدي طالبات ما بعد التعليم الأساسي ،ماجستير ،الجامعة الأردنية ، الأردن ،٢٠٠٦
(34) zurcher ,L : the mutable self ,aself cocept for social change ,London,sage library of social research .
(٣٥) ثائر غباري ،خالد أبو شعيرة :سيكولوجيا النمو الإنساني بين الطفولة والمراهقة ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، الأردن ،٢٠٠٩ .ص ٣٤ .
(٣٦) عادل جورج طنوس ،محمد خلف الخوالدة : فاعلية التدريب التوكيدي في تحسين تقدير الذات والتكيف لدي الطلبة ضحايا الإستقواء ، دراسات العلوم التربوية ،المجلد ٤١ ،ملحق ١ ،٢٠١٤ ، ص ٤٢٣؟
(٣٧) غازي محمود ،شيماء مطر: مفهوم الذات ،المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ،٢٠١١ ،ص ٥٥
(٣٨) .محمد آدم :المرأة بين البيت والعمل ، دار المعارف ، القاهرة ، ط١ .١٩٨٢ .
(٣٩) اميمة ابو الخير : رؤية الذات للمرأة المصرية دراسة حالة لعينة من النساء العاملين بالمجتمع المدني .المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية .ص ٦ .
(٤٠) فليب جونز: النظريات الاجتماعية والممارسة البحثية ، ترجمة محمد ياسر الخواجة ، مصر العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط١ ، ٢٠١٠ ، ص١٤.
(٤١) بيار بورديو: الهيمنة الذكورية ،ترجمة سلمان قعفراني ، المنظمة العربية للترجمة ، مركز دراسات الوحدة العربية ،بيروت ، لبنان ،ط١، ٢٠٠٩ .
(٤٢) تشارلز تايلر : منابع الذات تكون الهوية الحديثة ،ترجمة حيدر حاج إسماعيل ،المنظمة العربية للترجمة ،بيروت ،لبنان ،ط١ ، ٢٠١٤
(٤٣) احسان محمد الحسن ، النظريات الاجتماعية المتقدمة ، دار وائل للنشر ، عمان ، ٢٠٠٥ ، ص٨٣.
(٤٤) سامية قدري ونس ، التيار السنوي والعمل الأكاديمي في مصر، منشور في العولمة وقضايا المرأة والعمل ، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية ، القاهرة، ٢٠٠٣ ، ص ص ٤٣٩ ، ٤٤٠.
(٤٥) فوز سعيد الغامدي : معوقات وصول المرأة السعودية الي المناصب القيادية في القطاع العام ، جامعة الملك عبد العزيز ، ماجستير ،كلية الآداب والعلوم الانسانية ،قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية،٢٠١٣ .
(٤٦) ابتسام الكتبي وآخرون ،النوع الاجتماعي وابعاد تمكين المرأة ، مرجع سابق ،ص ٣٦ .
(٤٧) مصطفي عبد العزيز البنداري : وسائل الاتصال الجماهيري وعلاقتها بالتنمية لدي المرأة والشباب ،القاهرة،ط١ ،٢٠١٣ ،ص ص ٢١٣-٢١٤
(48) Fatmah T. Alotaibi : soudi women and leadership " Empowering women as a leaders in higher education institutens , open journal of leadership ,2020 p 156-177 ..
(49) Account Ability and Glower,. " women in management and leadership in the kingdom of Saudi aribian economic inquiry ,2017 .

(50) Ahmed Elsayed and others , empowering young women throught Busines and vocational training, " evidence froma field intervention in Rural Egypt, September 2017

(٥١) ياسمين يحيي رياض محمد : دور المرأة في السلطة التنفيذية دراسة مقارنة بين مصر والولايات المتحدة في الفترة من (٢٠٠١ – ٢٠١٩) المركز الديمقراطي العربي ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٩.

(٥٢) منال فهمي البطران : التمكين السياسي للمرأة العربية مصر نموذجا ، معهد البحوث والدراسات العربية ، القاهرة ، ٢٠١٩ .

(٥٣) شافية علي عبده صالح ناجي : العادات والتقاليد الاجتماعية وأثرها علي المتكين السياسي للشابات ، المجلس العربي للعلوم الاجتماعية ، مؤسسه فورد ، ٢٠١٨م.

(٥٤) منى طواهرية : المشاركة السياسية للمرأة الجزائرية في بيئة مضطربة دراسة في المعوقات وسبل التعزيز في العلوم السياسية والقانونية ، العدد الثاني عشر ، المجلد الثاني ، المركز الديمقراطي العربي ، ألمانيا ، ٢٠١٨ .

(٥٥) هاجر بلعربي : التمية الإنسانية من منظور التمكين السياسي للمرأة العربية دراسة حالة الجزائر وتونس ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، قسم العلوم السياسي ، ٢٠١٧..

(٥٦) علاء زهير الرواشدة ، أسماء يحي العرب : المعوقات التي تحد من مشاركة المرأة الأردنية في الحياة السياسية في ضوء بعض التغيرات الاجتماعية دراسة علي عينة من النساء الرائدات في إقليم الشمال ، دراسة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد ٤٣ ، ملحق ٣ ، ٢٠١٦م. .

(٥٧) صباح حبيطوش: التمكين السياسي للمرأة العربية ودوره في تحقيق التنمية السياسية ، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية ، ماستر ، ٢٠١٥م.

(٥٨) نور علي عبد الحليم الديراوي : دور ديوان الموظفين العام في تمكين المرأة بالمناصب القيادية الحكومية ، الجامعة الإسلامية ، ماجستير ، كلية التجارة ، قسم إدارة الأعمال ، ٢٠١٤.

(٥٩) هيام حمدي صابر زهران : كوته المرأة في الانتخابات النيابية كأحد آليات تمكين المرأة لتفعيل مشاركتها السياسية ، المؤتمر العلمي الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية ، الخدمة الاجتماعية والعدالة الاجتماعية ، المجلد ١٢ ، جامعة حلوان ، ٢٠١١م..

(٦٠) أحمد عارف الكفارنة ، رفقه خليف سالم : دور الانتخابات النيابية (١٩٨٩ : ٢٠٠٧) في تمكين المرأة الاردنية سياسياً من وجهه نظرها، مجلس جامعة الاقصى ، سلسلة العلوم الانفعالية ، المجلد ١٥ ، العدد الثاني ، ص١٥٤ -١٨٧ ، ٢٠١١م.

(٦١) أمل إبراهيم مصطفي الملاح :المرأة والتمكين من السلطة واتخاذ القرار " دراسة ميدانية علي بعض القيادات النسائية في المجتمع المصري " رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية الآداب جامعة طنطا ، ٢٠١١ .

(٦٢) صابر بلول ، التمكين السياسي للمرأة العربية بين القرارات والتوجيهات الدولية والواقع ، مجلة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية ، المجلد ٢٥ ، العدد الثاني ، ٢٠٠٩.

(٦٣) اميمة ابو الخير : رؤية الذات للمرأة المصرية دراسة حالة لعينة من النساء العاملين بالمجتمع المدني .المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية .

(٦٤) مني بنت عبد الله بن نهيان العامرية : أبعاد مفهوم الذات لدي العاملات وغير العاملات وعلاقته بمستوي الضغوط النفسية والتوافق الاسري بمحافظة الداخلية، رسالة ماجستير ،كلية العلوم والآداب ،قسم التربية والدراسات الانسانية ،٢٠١٤ .

(65) .S. Sarntako, Social Resarch, macmillan; London, 1998, p.34

(66) Jahan Gultany, theory method of soeial Research, George qunen .unwin: London, 1967, p. 148

(٦٧) محمد ياسر الخواجة :مدخل الي علم الاجتماع ،بدون طبعة ،٢٠٠٢ ،ص ص ٢٠٢-٢٠٣

(٦٨) إسماعيل علي سعد :الاتجاهات الحديثة في علم الاجتماع ،دار المعرفة الجامعية ،الاسكندرية ،٢٠٠٠ ،ص ١٥١

(٦٩) علي معمر عبد المؤمن : البحث في العلوم الاجتماعية ،الوجيز في الاساسيات والمناهج والتقنيات ،منشورات جامعة ٧ اكتوبر ، ليبيا ، ط ١ ،٢٠٠٨ ،ص ٢٢٦